

# محاضرات في الترجمة القانونية Lectures in Legal translation



جمع وأعد وراجع المادة العلمية

أيمن كمال السباعي

مترجم وباحث قانوني و محام أمام القضاء العالي

مشرف منتدى الترجمة القانونية والمنظمات الدولية بالجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب

سفير الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب بجمهورية مصر العربية

دبلوم الدراسات العليا في القانون الجنائي

تليفون : ٢٩٢٣١٠٠ - ٠٤٥ - ٠٠٢

محمول : ٠١٢٧٥٢٧٠٩٠ - ٠٠٢

البريد : [aa\\_safwah@yahoo.com](mailto:aa_safwah@yahoo.com)

[aa\\_safwah@hotmail.com](mailto:aa_safwah@hotmail.com)

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

إهداء

إلي

من علمني وسهر علي تربيته

إلي

النور الذي استمد منه قوتي

إلي

نبع الحنان ودفء الحب

إليك

يا والدي . . تخمرك الله برحمته وأسكنك فسيح جناته

إنه علي كل شيء قدير

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# قائمة المحتويات

٥	.....	الباب الأول مفهوم لغة القانون
١١	.....	الباب الثاني المبحث الأول : الفاعل القانوني
١٧	.....	المبحث الثاني : الفعل القانوني
٢٤	.....	الباب الثالث المبحث الأول : وصف الحالة
٣٠	.....	المبحث الثاني : الشرط والاستثناء
٣١	.....	الباب الرابع استعمال الصيغ الآمرة
٤٤	.....	الباب الخامس خصائص الجملة القانونية
٤٩	.....	الباب السادس أساليب بناء الجملة القانونية
٥٣	.....	الباب السابع المبادئ الأساسية في بناء الجملة القانونية
٥٩	.....	الباب الثامن المبادئ الأساسية في بناء الجملة القانونية
٦٣	.....	الباب التاسع علامات الترقيم
٦٦	.....	الباب العاشر الصياغة التشريعية
		قائمة المصادر

بسم الله الرحمن الرحيم

# الباب الأول

## مقدمة

# مفهوم لغة القانون

يقصد بلغة القانون [ لغة علم القانون ] المؤلف مثل سائر العلوم الأخرى من المصطلحات و التعاريف التي تحدد أهدافه و حدوده و كيانه كعلم مستقل ، و يقصد بالقانون الذي نتناول لغته ما جري العرف علي تسميته [ بالقانون الوضعي ] : و هو مجموعه من القواعد التي تنظيم العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد أو علاقة الفرد بالدولة ، و من ثم يبرز هنا ذكر تقسيمات القانون الرئيسية :

## القانون العام ( Common Law ) :

هو القانون الذي ينظم و يضبط علاقة الفرد بالدولة ، حيث تكون الدولة و مؤسساتها طرف أصيل في قواعد هذا القانون ، و هو بدوره ينقسم إلي أربعة فروع رئيسية :

### ١- القانون الدستوري constitutional Law :

يتناول أحكام إنشاء الحكومات و توزيع السلطات و الاختصاصات الإدارية و السياسية ، و يضع المبادئ الأساسية التي تقوم عليها علاقة الحكومة بأفراد الشعب و القواعد التي تسير عليها إدارات الشؤون العامة ، و ذلك كله وفقاً لأحكام الدستور .

### ٢- القانون الجنائي : criminal Law

و يتألف القانون الجنائي من مجموعة من القواعد التي تحدد علي سبيل الحصر الجرائم و أشكالها و ظروفها و أركانها و وضع معايير العقوبة التي تتناسب مع كل جريمة .

و ينقسم بدوره إلي قسمين :

أ- قانون العقوبات : و يتفرع إلي قسمين :

١- القسم العام : و يختص بشرح و بيان العقوبات للجرائم المتعلقة بالمصلحة العمومية مثل جريمة الرشوة و الاختلاس و جرائم أمن الدولة كالتخابر مع دولة أجنبية في زمن الحرب . . . .

ب- القسم الخاص : و يختص بشرح و بيان العقوبات للجرائم التي تدور في نطاق المجتمع كالقتل و السرقة و الاغتصاب و المخدرات . . . .

ب- قانون الإجراءات الجنائية : و يضع هذا القانون مجموعة القواعد و الأوامر التي تنظم إجراءات الضبط و التفتيش و التحري و الإدعاء و تنفيذ الأحكام الجنائية . . .

### ٣- القانون المالي : Financial Law

يتناول القانون المالي تحديد موارد الدولة و علاقة المؤسسات المالية بأفراد الشعب

### ٤- القانون الإداري : Administrative Law

يحكم أجهزة الإدارة الرسمية و ينظم إجراءات مهامها المختلفة كجمع الإيرادات و تنظيم القوات العسكرية و الصحة و التعليم و الجنسية و النقد و الأمن العام و الشؤون الاجتماعية و غير ذلك من مهام الدولة الإدارية .

### القانون الخاص : Private Law

هو القانون الذي يحكم علاقات الأفراد أو يعرف حقوقهم و ينظمها و ينفذها و ينقسم إلى عدد كبير من القوانين نذكر منها علي سبيل المثال : القانون المدني ، القانون التجاري ، القانون البحري و الجوي ، قانون المرافعات ، و قانون الأحوال الشخصية ، و قانون العمل ، و قانون الهجرة و الجنسية ، . . .

### أهمية دراسة الصياغة التشريعية باللغتين العربية و الإنجليزية :

في ضوء الاتجاه الدولي لتوحيد القوانين في مختلف أنحاء العالم و وضع الاتفاقيات الدولية الملزمة ، و الاتجاه إلى العولمة أصبحت كل دولة لا تستطيع سن قوانينها بمعزل عن القوانين و الاتفاقيات الدولية ، و علي سبيل المثال فإن قانون التحكيم المصري رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ تم سنه اتساقاً مع قانون الأمم المتحدة النموذجي للتحكيم التجاري الدولي . و لما كانت الاتفاقيات الدولية تصاغ أساساً باللغة الإنجليزية فإن النص الإنجليزي للمعاهدة أو الاتفاقية يكون هو النص الملزم للدول الأعضاء الموقعة عليها .

و يثور تساؤل هنا . . ماذا يحدث إذا كانت تلك الترجمة يشوبها بعض القصور أو الغموض ؟ النتيجة ، أن هذا الغموض و القصور سوف ينتقل إلى القانون المحلي الذي سيطبقه القاضي في أحكامه مما يؤثر تأثير بليغ في منطوق الحكم و يؤدي إلى حدوث منازعات و خسارة الدعوي من جانب الطرف الذي يفسر النص لغير صالحه .

و من ثم يقع علي المترجم عبء ثقيل في تحويل المادة القانونية باللغة الإنجليزية إلى ما يقابلها باللغة العربية مما يتطلب منه الاختصاص و الخبرة و الممارسة العملية و القراءة المستمرة و الدقة و التوضيح .

وبعد أن وضعنا تقسيمات القانون لنقي الضوء الآن علي أنواع لغة القانون :

## ١ – اللغة القانونية الأكاديمية : **Academic Legal Writing**

و هي لغة الجلات البحثية الأكاديمية القانونية و الكتب المنهجية الخاصة بتدريس القانون .

## ٢ – لغة القضاء : **juridical Writing**

و هي لغة الأحكام التي تصدرها المحاكم و الكتب التي تتناول القضايا القانونية و التقارير القانونية .

## ٣ – لغة التشريع : **Legislative Writing**

و هي لغة الوثائق القانونية النمطية مثل القوانين التي تصدر عن المجالس التشريعية و اللوائح و الدستور و العقود و الاتفاقيات و المعاهدات حيث يكون الهدف بهذه اللغة تحديد مجموعة من الالتزامات أو المحظورات .  
و نتكلم الآن بشئ من التوضيح و التفصيل عن تلك اللغات . . .

### أولاً – المصطلحات

من المعروف أن لكل علم مصطلحاته و تعاريفه و هناك لغة مشتركة بين أبناء التخصص الواحد يفهمونها فيما بينهم دون غيرهم ، فمثلاً المحاسب يستخدم لغة الأصول و الخصوم و المقاصة و الحساب الختامي . . . و رجال القانون يستخدمون لغة إعادة تصحيح شكل الدعوى ، و العود ، و التدابير الاحتياطية . . . . و من ثم فإن من أهم المهام التي يجب أن يتسلح بها صائغ الوثيقة القانونية الإلمام التام و الكامل و المعرفة الجيدة و العميقة بالمصطلح القانوني .

### الفرق بين الكتابة القانونية و الصياغة القانونية :

الكتابة القانونية **Legal writing** تقدم حلولاً عملية لمشكلات معينة و تقترح البدائل و تركز علي إتباع نماذج سابقة أما الصياغة القانونية **Legal drafting** فتحدد العلاقات بين الأفراد و نوضح الإجراءات المتفق عليها فيما بينهم و يغلب عليها طابع الإبداع الأصلي .

فالصياغة القانونية ينطوي مفهومها علي شقين هما :

### أ – الشكل : **Form** ب – الأسلوب اللغوي : **Linguistic style**

و فيما يتعلق بالشكل أو القالب ، تختلف قوالب الوثائق القانونية عن بعضها البعض من حيث تنظيم أجزائها و تقسيم محتوياتها . فعريضة الدعوى تأخذ قالب يختلف عن القانون التشريعي بينما يأخذ العقد في تنظيمه و تقسيم أجزائه و محتوياته قالباً يختلف عن عريضة الدعوى و القانون التشريعي .

و من ثم ، تختلف صياغة كل وثيقة قانونية من حيث الشكل عن غيرها من الوثائق ، أما الأسلوب اللغوي الذي تصاغ به كل الوثائق القانونية فهو لا يتغير حيث يستخدم كل صائغي الوثائق القانونية تلك الخصائص و التراكيب اللغوية .

و يرتبط مصطلح ( الصياغة القانونية ) بشكل عام بالنماذج القانونية ذات القوالب الثابتة و ينقسم بدوره إلي طائفتين هما : صيغ التقاضي أو ما يطلق عليه الأوراق القضائية مثل صحيفة الدعوى و مذكرة الدفاع ، أما الطائفة الثانية فهي الصيغ التي ترتب و تحدد الواجبات و الحقوق أو ما يطلق عليها في فقه القانون ( المكنة القانونية ) مثل العقود و اللوائح الداخلية للشركات .

و يبرز الفرق بين الطائفتين ، كون الأولى تحدد العلاقات و توضح الإجراءات التي تحكم معاملة ما مثل العقد ، فالأخير يترتب و يحدد و يوضح حقوق و التزامات طرفية ، أما الثانية فتسرد بالتوضيح الوقائع **facts** و تتناول النقاط القانونية التي قد يترتب عليها إما مطالبة قانونية **claim in Law** مع أية تدابير إنصافية ، أو دفاع في مواجهة هذه المطالبة .

## ثانياً - الصياغة التشريعية :

يقصد بالصياغة التشريعية **Legislative drafting** من المفهوم الضيق للكلمة " صياغة التشريعات **drafting of legislations** " و هي : ١- الدستور ، و هو التشريع الأساسي الذي يحدد النظام السياسي للدولة و توزيع الاختصاصات علي السلطات الثلاث التشريعية و القضائية و التنفيذية ، ٢- التشريع العادي ، و الذي يختص بسن القوانين ، ٣- التشريع الفرعي **subordinate legislations** و هي اللوائح التنفيذية **executive regulations** و هي التي تصدر بواسطة السلطة التنفيذية لتنفيذ قانون صادر عن السلطة التشريعية ، و اللوائح التنظيمية **regulatory regulations** و يقصد بها اللوائح التي تحكم المرافق العامة و المصالح الحكومية من حيث إنشائها و تنظيمها و تنسيق سير العمل فيها ، و أخيراً لوائح الضبط **policing regulations** و يقصد بها القيود التشريعية التي تضعها السلطة التنفيذية علي الحريات الفردية داخل المجتمع من اجل المحافظة علي الأمن و النظام العام .

و جدير بالذكر أن نقول أن الصياغة التشريعية ليست مجرد شكلاً من أشكال الصياغة القانونية و إنما إن جاز التعبير ، أصعب و أعقد من الصياغة القانونية و ذلك نظراً لتعدد المشكلات التي تتناولها و النزاعات التي تصاحب عملية تبني التشريعات و عدم المعرفة الكافية بالجمهور الذي تسري عليه تلك التشريعات و صفة الدوام التي تميزها .



و من هذا المنطلق ، يجب التفريق بين الصياغة التشريعية و الأشكال الأخرى للكتابة القانونية ، فالولي تقوم بمهمة القانون الوقائي **preventive law** و تنتج أسلوباً و صفيماً يتسم بإعطاء الأوامر و وضع القواعد ، بينما الأخيرة تقوم بوظيفة الإقناع **persuasion** و تخاطب العاطفة .

أيضاً يبرز فارق آخر بين الصياغة التشريعية و الكتابة القانونية يكمن في الناحية الأسلوبية ، فالأولي تعني بالكلمات، فكل كلمة تكون في غاية الأهمية ، أما الثانية تركز علي عدة نقاط أو موضوعات قليلة مع تناول كل نقطة باستفاضة في نص مسهب .

## مهام الصائغين القانونيين :

يقع علي عاتق صائغ الوثيقة القانونية ثلاثة مهام رئيسية هما :

### ١- الدقة و الوضوح **accuracy and clarity** :

أهم ما يجب أن يتصف به صائغ الوثيقة القانونية هي الدقة و الوضوح ، لأن صياغة مادة تشريعية أو عقد بطريقة تحتمل تفسيرات كثيرة و متباينة يقود صاحب المصلحة إلي هوال التقاضي و المحاكم .  
فالكلمة في الوثيقة القانونية تكتسب معني محددًا مرتبطاً بالسياق الذي ترد فيه و من ثم فالغالب تفسير المصطلحات التي قد تبدو غريبة في صدر القانون او العقد او الاتفاقية حيث في هذه الحالة يجب أن يلصق في بداية الوثيقة القانونية مادة تعرف بـ ( **definitions** ) و الهدف من وضع هذه المادة هي التعريف و التفسير لما جاء من الكلمات و المصطلحات و التي قد يُلتبس الأمر في فهمهما .  
و تتسم اللغة القانونية بأنها لغة مباشرة تبعد كل البعد عن المحسنات البديعة و الأساليب البلاغية ، حيث يؤدي استخدام مثل هذه الأساليب إلي إضعاف النص بل و هدم كيانه . . فمثل هذه الأساليب من المحرمات في اللغة القانونية .

### ٢- الإحاطة بكل جوانب المعني **all-inclusiveness** :

المهمة الثانية لا تقل أهمية و خطورة عن الأولى ، و لكي نوضح هذه المهمة نفترض المثال التالي :  
نفرض أنه طلب من صائغ الوثيقة القانونية كتابة عقد إيجار ، فلا شك أن الأجرة هي أحد سمات هذا العقد ، و السؤال هنا : هل يحيط صائغ الوثيقة القانونية بماهية الأجرة ؟ أم سيكتب في عقده مثلاً عبارة " يلتزم المستأجر بدفع ..... أجرة شهرية !!! " فإن لم يكن صائغ الوثيقة القانونية علي علم و دراية و إحاطة كاملة بتعريف الأجرة القانونية و مشتملاتها من العوائد و الرسوم و الصيانة و خلافة فسوف تفشل الوثيقة القانونية في تحقيق الهدف منها و تقودنا غلي التقاضي لتفسير ما جاء بها مما تعطل معه المصالح و السبب في ذلك أن صائغ الوثيقة القانونية يجهل التعريف القانوني لأجرة .

### ٣- إتباع التقاليد القانونية المتوارثة : Tradition

تعتبر اللغة القانونية من أكثر اللغات تأثراً بالتقاليد المتوارثة و الأعراف السائدة في كتابتها ، حتي يبدو في كثير من الأحيان أن هذه التقاليد تكون بمثابة رداء ضيق مقيد للحركة لا يستطيع الصائغ القانوني خلعه أو استبداله . و من أمثلة ذلك . استخدام أنماط شكلية مميزة في كتابة اللغة القانونية و استخدام بعض الكلمات المهجورة و سوف نتعرض لذلك بالتفصيل فيما بعد إن شاء الله تعالى .

# الباب الثاني المبحث الأول

## المبادئ الأساسية للصياغة القانونية

### ١ - المخاطب بالحكم القانوني

### ( الفاعل القانوني Legal Subject )

قبل الشروع في تحديد المفهوم العلمي و القانوني ( للفاعل القانوني ) يجب أن نضع القاعدة التالية في أذهاننا ، و هو أن الصياغة التشريعية تتكون من أربعة عناصر أساسية هما :

١- تحديد المخاطب بالحكم القانوني أو ما يطلق عليه [ الفاعل القانوني ] .

٢- توضيح الفعل القانوني **Legal action**

٣- وصف الحالة التي ينطبق عليها الفعل القانوني

٤- تحديد الشروط التي يتوقف عليها نفاذ الفعل القانوني .

### **تعريف الفاعل القانوني :**

يقصد بالفاعل القانوني **legal Subject** الشخص الذي يخول له حقاً أو امتيازاً أو سلطة أو يفرض عليه التزاماً أو مسئولية . .

فالفاعل القانوني غالباً من يكون اسماً **noun** أو ما يعادل الاسم ، و يجب التفريق هنا الفاعل في الجملة العادية و الفاعل في الجملة التشريعية . . و لناخذ مثلاً توضيحياً :

١- يدفع المستأجر الأجرة في غضون الأسبوع الأول من كل شهر

1- **Tenant** shall pay the rent within the first week of each month .

٢- يجب أن يكون الإخطار مكتوباً .

2- A **notice** must be in writing.

في المثال رقم ( ١ ) يعتبر الفاعل العادي في الجملة " المستأجر **Tenant** " هو نفسه الفاعل القانوني الذي يقع عليه الالتزام ، أما في المثال رقم ( ٢ ) لا يعتبر الفاعل العادي في الجملة " الإخطار " هو الفاعل القانوني .

و بناء عليه ، **يشترط أن يكون الفاعل شخصاً** و لاسيما إذا كان المطلوب هو فرض التزام أو تحويل حقاً ، فليس من المعقول تحملاً غير العاقل مثل الحماد أو الجوان التزاماً أو تحملاً حقيقياً .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

و قد يكون الفاعل القانوني المخاطب بتحميل الالتزام أو منحه حقاً ما شخصاً طبيعياً **physical person** أو اعتبارياً **juristic person** كما في المثال التالي :

يدفع المستأجر الأجرة . . . . . **Tenant shall pay the rent** . . . . .

فيمكن اعتبار المستأجر في المثال السابق شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً ( شركة ، مؤسسة ، هيئة . . . . ) .

### **تصنيف الفاعل القانوني :**

إن الفاعل القانوني يأخذ أحد الأنماط الآتية :

#### **1- الشخص العام universal person :**

ما لم يكن هناك سبب ما يقصر تطبيق الحكم في تشريع ما علي فئة معينة يستخدم لوصف الفاعل في الحكم عبارة " كل شخص " أو " كل من " و يقابلها في اللغة الإنجليزية " a person " إذا كان الفاعل يتصف بالعمومية .

تعريف الشخص person : وفقاً لقانون التفسير التشريعي الموحد في الولايات المتحدة [

" هو كل فرد أو جهة اعتبارية أو حكومة أو قطاع حكومي أو جهاز أو شركة تدار عن طريق أمناء أو اتحاد احتكاري أو شركة أشخاص أو جمعية أو كيان قانوني آخر . . . "

و من ثم لا يجوز استخدام ما يمكن فهمه علي أنه مرادف لكلمة " شخص " مثل كلمة " فرد individual " أو طرف party " أو أحداً body " لان استعمال مثل هذه المرادفات تثير الشك حول شمولية الحكم المراد تطبيقه .

و عندما يراد من القانون أن يسري علي كل الأشخاص ، يتم التعبير عن الفاعل القانوني بصفة عامة بكلمة :  
" A person " و إليك المثال التالي

1- يحظر علي أي شخص دخول حمام سباحة ما لم يكن ذلك الشخص يرتدي لبس الاستحمام .

**1- A person shall not enter a swimming pool unless that person wears a bathing suit.**

و رغم أن الفاعل القانوني هنا معبر عنه بصيغة المفرد فإنه يشمل كل الأشخاص .

#### **2- الشخص التابع لفئة معينة من الناس :**

هو ذلك الشخص المنتمي إلي طائفة من الناس دون غيره مثل طائفة المحاميين أو الأطباء أو الملاك . . . إذا يقتصر الحكم القانوني هنا علي ذلك الشخص دون غيره ، فمثلاً " قانون الحمامة " يسري علي طائفة واحدة فقط دون غيرهم و هم طائفة المحاميين .

و يجب هنا بيان أن الحم القانوني يقتصر علي طبقة معينة ، و ذلك عن طريق استخدام لفظ يحمل في معناه معني التقييد مثل لفظ " المحامي attorney " أو الطبيب doctor " علي أن يكون هناك ثبات في المصطلح المستخدم حتي لا يكون هناك خلط فالمعني .

### ٣- الشخص المعين بذاته :

قد يكون الفاعل القانوني هنا شخص معين بذاته سواء كان طبيعياً أو اعتبارياً مثل المستأجر في عقد الإيجار و البائع في عقد البيع . و لبيان ذلك نورد المثال التالي :

١- إذا تخلف **المستأجر** عن دفع الأجرة في موعدها المحدد ، جاز للمالك الاستحواذ علي الوحدة السكنية المؤجرة .

**1- If Tenant fails to pay the rent in time due , Landlord may take possession of the demised dwelling unit .**

٢- إذا تخلف **مستأجر** عن دفع الأجرة في موعدها المحدد ، جاز للمالك الاستحواذ علي الوحدة السكنية المؤجرة .

**2-1- If a tenant fails to pay the rent in time due , Landlord may take possession of the demised dwelling unit .**

في المثال الأول يعتبر " المستأجر " شخصاً معيناً بذاته لأنه مصطلح معرف ، أما في المثال الثاني يعتبر " المستأجر " شخصاً مُمثلاً لفئة معينة هي فئة المستأجرين .

### **استخدام صيغة المفرد singular بدلاً من صيغة الجمع plural :**

من المبادئ المتفق عليها في الصياغة التشريعية أن يكون فاعل الجملة في صيغة المفرد و ليس في صيغة الجمع ، فمثلاً نقول " يستحق العامل الذي قضي في الخدمة أكثر من خمس سنوات يستحق علاوة تشجيعية ..... " ففي هذا المثال نجد أن لفظ العامل مفرد يشير إلي فئة العاملين كلها و ليس إلي عامل بذاته . و ترجع أهمية استخدام صيغة المفرد بدلاً من صيغة الجمع أمر مهم لعدة أسباب :

١- أن صيغة المفرد تجعل عملية التشريع أكثر بساطة و وضوح .

٢- إن صيغة المفرد تخصص أثر الحكم المصاغ بحيث يسري ذلك الحكم علي فرد بعينه .

٣- إن صيغة المفرد توضح أن الحكم يسري علي كل فرد في الفئة التي يطبق عليها الحكم و ليس فقط علي الفئة كمجموعة منفصلة .

### ٤- الفاعل المتعدد :

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

تظهر للصائغ القانوني مشكلة الفاعل القانوني المكون من سلسلة من الأجزاء أو ما يطلق عليه الفاعل المتعدد :  
 مثال : " يجوز لآية ولاية أو مدينة أو بلدة أو قرية أو أي تقسيم سياسي سلطة تحصيل الضرائب . . . " .  
 بالنظر إلي المثال السابق نجد أن الفاعل هنا هو الولاية و المدينة و البلدة . . . . . ، في هذه الحالة هناك بديلين  
 يمكن ان يستخدمهم الصائغ ليقرر الشكل الذي سيأخذه الفاعل :  
 أولاً – استخدام كلمة واحدة يمكنها ان تشمل كل اسم في السلسلة .  
 ثانياً – استخدام أسلوب " التنبيد " و إن كنت أميل للأخذ بهذا الأسلوب  
 مثال علي استخدام اسلوب التنبيد في حالة الفاعل المتعدد :

- يجوز للمقاطعة ، أو
- A country ,
- المدينة ،
- a city ,
- البلدة ،
- a town ,
- القرية ،
- a village ,
- أي تقسيم سياسي فرعي للدولة له سلطة تحصيل الضرائب
- any other political subdivision of the Sate having taxing authority .

### ٥- الفاعل المنفي negative subject :

يحظر استخدام صيغة الفاعل المنفي [ No person shall ] في صياغة التشريعات القانونية باستثناء  
 التشريعات الجنائية فقط و الأصح هو استخدام صيغة [ A person may not ]

مثال : " A person shall not smoke in a public place " .  
 و علة ذلك الحظر ان الخطأ الأساس في استخدام صيغة No person shall في استخدام الفاعل المنفي  
 نفسه . حيث لا يوجه الحكم الذي يبدأ بعبارة No person إلا أي احد بينما العكس هو المقصود ، و هو ان  
 الحكم موجه إلي كل الناس . و من ثم فإن النفي في العبارات الدالة علي الحظر يجب أن يكون منصياً علي الفعل  
 و ليس الفاعل .

### مسائل هامة و متفرقة في الصياغة القانونية :

١- عدم استخدام الصفات النكرة للفاعل each , any , every إلا في حالات معينة

في اغلب الأحوال ، يجب استخدام أداة التنكير ( a , an ) و نوضح ذلك بالأمثلة الآتية :

١- يجوز لكل شخص موظف ..... Each person who is an employee .....

٢- في حالة وفاة **أي ابن** من أبنائي ..... Where **any son** of mine dies

الأفضل استخدام أداة التنكير ( a , an ) بدلاً من الصفات النكرة any , each , every

فتكون الصيغة: **A person who is an employee** ، **Where a son** of mine dies ،  
و رغم ان كلمتي **each** و **every** يقابلهما في اللغة العربية كلمة واحدة هي كلمة " كل " ، فإن هناك فرق بين معني كلمة **each** و كلمة **every** في اللغة الإنجليزية . و بينما تستخدم كلمة **each** لتشير إلي كل واحد من أكثر من شخص معروفين مسبقاً . فإن كلمة **every** تشير ضمناً إلي كل واحد من فئة معينة من الأشخاص .

٢- عدم وضع أداة التعريف **the** قبل الفاعل المعرف :

تستخدم أداة التعريف " ألـ " **the** قبل الاسم لتشير إلي شخص أو شيء سبق الإشارة إليه أو ذكره .  
مثال ذلك :

١- ينشأ بموجب هذا **مشروع** يعرف باسم ..... **a** there is hereby established  
**scheme** to be known as .....

٢- يسري **المشروع** علي كل مواطني ..... **The Scheme** applies to a citizen of  
فكلمة المشروع في البند الأول كانت غير معرفه و في البند الثاني اكتسبت التعريف فسبقت بـ **the**

٣- تجنب استخدام الضمائر

قد يكون الفاعل القانوني في الجملة ضميراً ، فيجب علي الصائغ القانوني توخي الحرص من تكرار الضمير حيث سيكون السند القانوني عرضة للغموض حول الاسم الذي يشير إليه الضمير .

مثال :

يجب علي المحافظ أن يودع نسخة من خطة المقاطعة لدي المدير . و إذا قرر ان الخطة لا تفي بالمتطلبات ، عليه أن يضع خطة مؤقتة للمقاطعة .

The governor shall file a copy of the Province's plan with the administrator . If **he** determines that the plane does not meet the requirements , **he** shall adopt a temporary plan for the province .

و الصيغة بهذا الأسلوب من تكرار الضمير تثر الشك و الغموض حول الاسم المشار إليه بواسطة الضمير مما يهدد قانونية المستند لغياب الدقة و الوضوح . . فاستخدام الضمير **he** في بداية الجملة الثانية بالضرورة يشير للمدير أما في الجملة الثانية من غير الواضح ما إذا كان يشير إلي المدير أم المحافظ !!  
و من ثم يجب إعادة صياغة الصيغة كتالي :

إذا لم يوافق المدير علي الخطة ، عليه أن يضع خطة مؤقتة للولاية :

**If the administrator disapprove the pane , the administrator shall adopt a temporary plan for the province**

و قبل أن نختتم هذا المبحث يجب أن نشير إلي ملحوظة هامة ، هي وجوب استخدام المصطلحات المحايدة من حيث الجنس مثل : **drafter** بدلاً من **draftsman** .



# المبحث الثاني

## المبادئ الأساسية للصياغة القانونية

### ٢ – الفعل القانوني

### ( Legal Action)

#### النقاط الرئيسية :

- ١ – ماهية الفعل القانوني .
- ٢ – ضرورة توضيح الفعل القانوني بالكامل
- ٣ – زمن الفعل القانوني
- ٤ – استخدام صيغة المبني للمعلوم بدلاً من صيغة المبني للمجهول .
- ٥ – استخدام صيغة الإيجاب بدلاً من صيغة النفي

#### أولاً – تعريف الفعل القانوني

يقصد بالفعل القانوني في الصياغة التشريعية بأنه ذلك الجزء من الجملة الذي يعبر عن حق أو امتياز أو سلطة أو التزام أو مسئولية تخول أو تفرض علي الفاعل القانوني . و يحدد الفعل في اللغة التشريعية ما هو المطلوب من الفاعل . .

بعض الأمثلة للتوضيح :

١ – علي رئيس تحرير الصحيفة قبل نشر العدد الصادر للصحيفة أن يودع لدي المسجل العام البيانات المحددة في القسم ١٠ .

**1- An editor of a newspaper shall before an issue of the newspaper is published , file with the Register General the particulars specified in section 10.**

٢ – يجوز لضابط الشرطة دون أمر ضبط أن يقبض علي الشخص الذي يشتبه في ارتكاب جريمة .

**2- A police officer may , without a warrant , arrest a person whom the police officer suspects of having committed an offence .**

٣ – يعتبر باطلاً كل عقد يبرم بالمخالفة لهذا القانون .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

### 3- A contract entered into in contravention of this Act is void .

في المثال رقم [ ١ ] ، يفرض الفعل القانوني علي الفاعل التزاماً بأن يودع لدي المسجل العام البيانات المحددة في الفقرة ١٠ ، بينما يخول الفعل القانوني للفاعل في الجملة [ ٢ ] سلطة القبض علي كل من يشتبه في ارتكابه جرمًا و في المثال [ ٣ ] ليس مطلوباً من الفاعل في الجملة أن يفعل شيئاً علي الإطلاق و إنما تسن الجملة قاعدة أو حكماً .

و لما كان الفعل القانوني ، في أغلب استعمالاته ، يفرض التزاماً أو واجباً علي الفاعل القانوني ، أو يخوله سلطة تقديرية ، أو يمنحه اختصاصاً أو امتيازاً أو يفرض عليه شرطاً أو يعطيه حقاً ، يكثر استخدام الصيغ الآمرة **words of authority** مع الفعل القانوني . و يقصد بالصيغ الآمرة الأفعال و الكلمات التي تفيد المعاني . و إلي جانب الصيغ الآمرة ، تستخدم اللغة التشريعية طائفة محدودة من الأفعال بشكل متكرر في أغلب الوثائق القانونية ، و من بينها :

<b>Mean</b>	يقصد . . يعنى
<b>Declare, acknowledge, represent</b>	يقر ...
<b>Represent and warrant</b>	يقر و يتعهد
<b>Undertake</b>	يتعهد . .
<b>Abide by, comply with , adhere to</b>	يلتزم بـ ...
<b>Warrant , guarantee</b>	يضمن . .
<b>Apply to</b>	يسري ، ينطبق علي . .
<b>( is ) subject to , governed by</b>	يخضع لـ
<b>Indemnify , compensate</b>	يعوض
<b>Provide</b>	ينص علي

## ثانياً - ضرورة توضيح الفعل القانوني بالكامل

يري علماء القانون أن الفاعل القانوني و الفعل القانوني الكامل هما العنصران الجوهريان لكل جملة قانونية و ينتضح ذلك في المثال التالي :

يوظف صاحب العمل الموظف بوظيفة مدير مبيعات

The

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

و في المثال السابق لا يوجد سوى الفاعل القانوني و الفاعل القانوني و هما :

– الفاعل القانوني ..... صاحب العمل

– الفعل القانوني الكامل ..... يوظف الموظف بوظيفة مدير مبيعات .

## ثالثاً – زمن الفعل القانوني Tense

هناك ولع بين الصائغين القانونيين لاستخدام الفعل في زمن المستقبل مع صيغة ( shall ) و يفكر الصائغ القانوني بشكل طبيعي من منظور المستقبل لأن كل ما يكتب اليوم لن يؤثر إلا علي الأحداث في المستقبل .

و لما كان الاستخدام الصحيح لكلمة shall في الصياغة القانونية هو التعبير عن واجب أو الترام يفرض علي الفاعل القانوني غير أن كلمة ( shall ) يساء استخدامها في حالات كثيرة سنقوم بشرحها فيما بعد إن شاء الله تعالى . .

و هناك من الصياغات الرديئة لاستعمال كلمة ( shall ) . . مثال :

١- إذا أصبح أي رصيد مستحقاً ، . .

1- If any balance shall be due , .....

٢- إذا أعطي المستأجر إخطاراً مدته ١٥ يوماً للمالك . .

2- If the tenant shall give 15 days' notice to the landlord, . . .

و الأصح هنا هو استخدام الفعل بعد if في زمن المضارع البسيط علي النحو التالي :

١- إذا أصبح أي رصيد مستحقاً ، . .

1- If any balance is due .....

٢- إذا أعطي المستأجر إخطاراً مدته ١٥ يوماً للمالك . .

2- If the tenant gives 15 days' notice to the landlord, . . .

فالقاعدة الأساسية لتفسير القانون هي أن الزمن الماضي لا يرتب عليه أي أثر رجعي لنفاذ القانون ما لم يتم التعبير بوضوح تام عن النية لتطبيق القانون بأثر رجعي ، و هناك العديد من القوانين المكتوبة في زمت المضارع أو زمن المضارع التام لكنها لا تزال تفسر علي أنها تسري علي المستقبل فقط .

و يري علماء القانون أن استخدام زمن المضارع البسيط في صياغة الوثائق القانونية و التشريعية يحقق ميزتين رئيسيتين هما :

١- تفادي الحاجة إلي استخدام تراكيب معقدة عند توضيح الحالات و الشروط التي يسري فيها الفعل القانوني

، و هو ما يحدث غالباً في التراكيب الشرطية و ما تتضمنه من استخدام ازمنا المستقبل ، و المستقبل التام و الماضي .

٢- إخلاء الساحة لصيغة **shall** بحيث يكون استخدامها مميزاً و مقصوراً علي صيغة الأمر فقط ، و من ثم لا تختلط الوقائع بالقانون و بعبارة اخري يقتصر استخدام زمن المضارع البسيط علي الوقائع بينما تخصص صيغة **shall** للتعبير عن الالتزامات القانونية فقط .

و من المزايا الأخرى لاستخدام زمن المضارع البسيط في الصياغة القانونية انه يجعل من السهل علي القارئ فهم التشريع او القاعدة لأنه لا تكون هناك حاجة للانتقال الذهني من صيغة المضارع إلي صيغة المستقبل ، كما أن استخدام زمن المضارع سيجعل التشريع أو القاعدة اقصر لأنها ستستخدم كلمات أقل من صيغة المستقبل . و في معظم الحالات يمكن تفادي استخدام الفعل في زمن الماضي أو المستقبل و يتضح ذلك من التالي :

- كل من أدين في جناية ، لا يحق له التقدم بطلب الحصول علي منحة . .

**- If a person has been convicted of a felony , the person shall be ineligible to apply for a grant . . .**

في المثال السابق ، يمكن الاستغناء تماماً عن استخدام زمن المضارع التام **has been convinced** و زمن المستقبل **shall** في جواب الشرط و استخدام الفعل في زمن المضارع البسيط بدلاً من ذلك . و تكون الصياغة علي النحو التالي :

- كل من أدين في جناية ، لا يحق له التقدم بطلب الحصول علي منحة . .

**- If a person is convicted of a felony , the person is ineligible to apply for a grant . . .**

**- A person convicted of a felony is ineligible to apply for a grant**

و من أمثلة سوء استخدام كلمة **shall** للتعبير عن صيغة المستقبل :

- يسري هذا القانون علي التحكيم التجاري الدولي

**- This Law shall apply to international commercial arbitration .**

و الأصح / هنا استخدام الفعل في زمن المضارع البسيط :

- يسري هذا القانون علي التحكيم التجاري الدولي

**- This Law applies to international commercial arbitration .**

و بناء عليه ، من الأفضل أن تصاغ العبارات المحددة للسياسات و العبارات الشرطية و الحثيات في صيغة المضارع البسيط و يرجع ذلك إلي أن الوثائق القانونية دائماً تفسر وقت استخدامها و ليس وقت صياغتها و بعبارة أخرى ، فإن الوثائق القانونية دائماً تتحدث الآن و ليس بالأمس أو غداً . .

و نختتم هذه النقطة بأنه لا يعد استخدام زمن المستقبل في التشريع أمراً صحيحاً لأنه يتجاهل المبدأ الأساسي و هو ان التشريع دائماً يتحدث في الوقت الذي يطبق فيه علي وقائع محددة . و يؤدي استخدام زمن المضارع إلي فهم التشريع بشكل أكثر سهولة .

## رابعاً - استخدام صيغة المبني للمعلوم بدلاً من صيغة المبني للمجهول

من الأساسيات الهامة في الصياغة التشريعية مبدأ استخدام صيغة المبني للمعلوم . و يعد استخدام صيغة المبني للمعلوم ليس مفضلاً فحسب ، و إنما الأساس هو استخدام هذه الصيغة ما لم تكن هذه الصيغة غير ملائمة . و السؤال هنا : لماذا يعتبر استخدام المبني للمعلوم أمراً في الصياغة التشريعية ؟ . . و الإجابة علي ذلك هي أن استخدام المبني للمعلوم تحقق المزايا التالية :

١- تحديد الفاعل . و يعتبر تحديد الفاعل القانوني أمراً حاسماً في الصياغة التشريعية بسبب طبيعة التشريع و من ثم فإن صيغة المبني للمعلوم تجبر الصائغ القانوني علي تحديد الشخص الذي يخول ذلك الحق أو يفرض عليه ذلك الواجب .

مثال :

١- تعيين المؤسسة وكلياً . . . . . **A corporation shall appoint an agent**

٢- يجوز للمؤسسة أن تصدر اسهما لرأس المال . . **A corporation may issue capital shares .**

٢- تجبر صيغة المبني للمعلوم الصائغ القانوني علي أن يدرس بعناية الفعل في الجملة الذي ينشئ الميزة أو العبء . و عند تحديد نطاق الميزة او العبء ، يعتبر تحديد الفاعل أيضاً مسألة مهمة . و تعني العلاقة الوثيقة بين ملقبي الميزة أو العبء . و بمجرد أن تختار الصائغ الكلمات التي يستخدمها لتحديد الميزة او العبء ، قد يتعين علي الصائغ أن يراجع وصف الملحق حتي يكون هناك توافق مشترك بين الملحق و الميزة أو العبء ، و حتي يصل التشريع فقط إلي أولئك الذين وضع التشريع من اجلهم ، و حتي لا يمنع التشريع ميزة أو يفرض عبئاً إلا علي أولئك المستهدفين من التشريع .

٣- تستخدم صيغة المبني للمعلوم ، عادة ، كلمات أقل من صيغة المبني للمجهول . .

مثال :

١- علي الممول ملء الإقرار . . . **1- A taxpayer shall file a return**

٢- يجب ملء الإقرار من الممول . . . **2- A return must be filed by a taxpayer**

و نلاحظ أن عدد الكلمات في اللغتين العربية و الإنجليزية أقل في حالة المبني للمعلوم في المثال ( ١ ) عنه في حالة المبني للمجهول ( المثال ٢ ) .

٤- تعتبر صيغة المبني للمعلوم أكثر سهولة في الفهم ، لأنها تحدد الفاعل أولاً و تستخدم تعبيراً مباشراً و أقصر من صيغة المبني للمجهول .

و رغم ان صيغة المبني للمعلوم تشير ، من الناحية النحوية إلي استخدام فعل متعدي ، فإن صيغة المبني للمعلوم تستخدم أيضاً مع الفعل اللازم و يستخدم الفعل اللازم غالباً في التشريع لربط الفاعل في الجملة باسم او بضمير او بصفة يطلق عليها اسم (( تكملة )) **Complement** .

و يستخدم الفعل اللازم في التشريع في الحالات الآتية :

أ- لإنشاء وضع **Status**

مثال :

- **A person under age 18 is a minor** . . يعتبر قاصراً كل من دون سن الثامنة . .

ب- لإنشاء حق **entitlement**

مثال :

- من حق عضو مجلس الإدارة تعويضه عن المصروفات . .

- **A member of a board is entitled to be reimbursed for expenses .**

ج- لفرض عقوبة **penalty**

مثال :

- تكون عقوبة مخالفة هذا القسم الغرامة بمبلغ ألف دولار . .

- **The penalty for violating this section is a fine of \$ 1000 .**

## خامسا - استخدام صيغة الإيجاب بدلاً من صيغة النفي

بقدر الإمكان ، يجب استخدام الفعل في صيغة الإيجاب بدلاً من صيغة النفي و علة ذلك أن استخدام النفي **not** مؤشراً واضحاً علي صيغة النفي . غير ان هناك كلمات تسبقها مقاطع بادئة **prefixes** تفيد معني النفي مثل (**in, an, non**) أو تفيد معني النفي بطبيعتها مثل : " ينكر " ، و " يحرم " ، " يرفض " ،

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

" يخطر " أن استخدام صيغة النفي بينما يمكن استخدام صيغة الإيجاب يتضمن عادة استخدام النفي المتعدد و يعني النفي المتعدد استخدام أداة النفي **not** قبل كلمة تفيد معنى النفي بطبيعتها .  
مثال :

- يجب ألا يكون المنتج غير مطابق للمواصفات . .

- **The product must be not be inconsistent with the specifications .**

و الأصح أن نقول :

- يجب أن يكون المنتج مطابقاً للمواصفات . .

**\_ the product must be in conformity with the specifications**

pdfMachine

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# الباب الثالث

## المبحث الأول

### المبادئ الأساسية للصياغة القانونية

### وصف الحالة

### ( Case Description )

#### النقاط الرئيسية :

- ١- تعريف الحالة
- ٢- أوضاع الحالة
- ٣- الأدوات التي تستخدم للتعبير عن الحالة
- ٤- أوجه الشبه و الاختلاف

#### أولاً - تعريف الحالة

من المعلوم فقهاً و قانوناً أن الحكم القانوني عادة يسري علي حالة معينة و يعتبر تحديد هذه الحالة و إدراجها في الحكم القانوني جانباً هاماً من عمل الصائغ القانوني . . و يقصد بها الظروف التي ينطبق عليها حكم ما و نوضح ذلك بالمثل التالي :

- إذا أدين شخص بمخالفة بموجب القسم ( ١٠ ) ، جاز للمحكمة بالإضافة إلي الغرامة المفروضة علي ذلك الشخص أن تأمر ذلك الشخص بأن يدفع جزاء مالياً لا يتجاوز مائة ألف دولار . . .

- Where a person is convicted of an offence under section ( 10 ) , the court may in addition to the fine imposed upon that person , order that person to pay a penalty not exceeding the hundred thousand dollars .



و في هذه الجملة ، توضح عبارة " إذا أدين الشخص بمخالفة بموجب القسم ( ١٠ ) " الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى فرض الجزاء المالي المذكور . . و بعبارة أخرى فإنه في حالة عدم وجود هذه الظروف لن تفرض أجرة جزاءات مالية . .

**مفاد ذلك :** أن حالة المخالفة هي التي أوجت العقاب . فإذا انتفت الأولى انتفت معها الثانية .

\* و يساعد وصف الحالة علي تحديد الأوضاع التي يكون فيها الحكم القانوني نافذاً . . و لنسوق المثال التالي:  
- إذا سلم البائع البضائع قبل التاريخ المحدد ، جاز للمشتري أن يتسلمها أو يرفض استلامها .

**If the seller delivers the goods before the date fixed , the buyer may take delivery or refuse to take delivery .**

في هذا المثال ، و في حالة تسليم البائع للبضائع قبل التاريخ المحدد في العقد — أن يتسلمها أو أن يرفض استلامها . و الأصل ، هو أن المشتري ملزم بموجب شروط العقد بأن يدفع ثمن البضاعة و أن يتسلمها . لكن المشرع يستثني من ذلك حالة وصول البضاعة قبل التاريخ المحدد في العقد ، و يجيز له في تلك الحالة رفض تسليم البضاعة .

\* و لا يخلو الحكم القانوني عادة من وصف الحالة التي ينطبق عليها و مع ذلك ، فإن كل الجمل القانونية لا بد حتماً أن تتمن وصفاً للحالة لأنه لا يشترط أن تكون كل الجمل القانونية أحكاماً قانونية ، فهناك جمل قانونية كثيرة لا يتوفر فيها طابع الحكم القانوني الذي ينشأ التزاماً أو يفرض حظراً أو يخول حقاً . و من امثلة ذلك التعريفات أو التفسيرات أو العبارات التي تعبر عن سياسات معينة أو خلافة مثل :

" يكون تاجراً كل من يزاول علي وجه الاحترام باسمه و لحسابه عملاً تجارياً "

" يتم العقد بمجرد أن يتبادل طرفان التعبير عن إرادتين متطابقتين ، مع مراعاة ما يقرره القانون فوق ذلك من أوضاع معينة لانعقاد العقد "

## ثانياً - أوضاع الحالة

يمكن تميز الحالة علي ثلاثة محاور :

### المحور الأول : الحالة المفتوحة

و يقصد بها تلك العبارات التي تصف ظروفًا كاملة بدون أية قيود تقيدها أو تفسيرات تقيدها حدودها ، و من أمثلة ذلك ، " إذا كانت عبارة العقد واضحة ، فلا يجوز الإنحراف عنها من طريق تفسيرها للتعرف علي إرادة المتعاقدين ( المادة ٥ من القانون المدني المصري )

و بالتأمل في المثال المذكور أعلاه يتناول الحكم القانوني مسألة تفسير نص العقد للتعرف علي نوايا طرفي العقد .

و تشير العبارات التي تصف الحالة المفتوحة إلى ظروف أو ضاع ساكنة و يقصد بالأخيرة تلك التي تعبر عنها عادة بأفعال ساكنة مثل فعل يكون **to be** أو يتكون من **consist of** أو يمتلك **own** و لنوضح ذلك بالمثل التالي :

– إذا كان العقد غير مشروط لبيع بضائع معينة في حالة قابلة للتسليم ، انتقلت ملكية البضائع إلى المشتري لحظة إبرام العقد ، بغض النظر عن تأجيل وقت الدفع أو وقت التسليم أو كلاهما .

- Where there **is** an unconditional contract for the sale of specific goods in a deliverable state , the property in the goods passes to the buyer when the contract is made , and it is immaterial whether the time of payment or the time of delivery , or both , be postponed .

و بالنظر للمثال المذكور أعلاه ، تعبر الحالة عن وضع ساكن ، هو عندما يكون هناك عقد غير مشروط لبيع بضاعة معينة في حالة قابلة للتسليم . و هذه الحالة مفتوحة ، بمعنى أنها غير مقصورة على نطاق معين أو مرهونة بشرط معين .

و قد يوحي للوهلة الأولى استخدام فعل غير ساكن في صيغة المضارع البسيط بأنه يشير إلى شرط مفتوح و ليس حالة مفتوحة كما في المثال التالي :

" إذا كتب مبلغ الكمبيالة بالحروف و بالأرقام معاً ، فالعبرة عند الاختلاف بالمكتوب بالحروف . . "

و في المثال المذكور أعلاه ، يتضمن الحكم القانوني وصفاً لحالة مفتوحة و ليس شرطاً . و تتميز الحالة عن الشرط في انه بينما تعبر الأولى عن وضع قانوني افتراضي عام و بحت ، يعبر الشرط عن وضع افتراضي خاص محدد . و لنقوم بإجراء مقارنة بين مثالين الأولي مأخوذ من قانون الإسكان و الثاني من عقد الإيجار ثم نظهر الفرق بينهما . . .

المثال الأول المأخوذ من قانون الإسكان :

" إذا تخلف المستأجر عن دفع الأجرة لمدة ثلاثة شهور متتالية ، جاز للمالك الاستيلاء على الوحدة السكنية "

Where **tenant** fails to pay the rent for three successive months , **landlord** may take possession of the dwelling unit .

المثال الثاني المأخوذ من عقد الإيجار

" إذا تخلف المستأجر عن دفع الجرة لمدة ثلاثة شهور متتالية ، جاز للمالك الاستيلاء على الوحدة السكنية "

If **Tenant** fails to pay the rent for three successive months , **Landlord** may take possession of the dwelling unit .

و رغم أن الصياغة واحدة في اللغة العربية في المثالين السابقين إلا أن المعنى يختلف في الحالتين . ففي المثال الأول يقصد بالمستأجر هنا أي مستأجر بصفة عامة مما يتبع ذلك تعلق الحكم بحالة عامة مجردة ، أما في المثال الثاني فيقصد بالمستأجر شخصاً بعينه محدداً في العقد و نلاحظ أن في المثال الأول كتب المستأجر ( tenant ) و المالك ( landlord ) بحروف صغيرة أما في المثال الثاني كتبت بحروف كبيرة لتشير إلي شخص محدد بذاته .

### المحور الثاني : الحالة المحدودة بنطاق معين qualified case

تبدأ العبارات التي تصف الحالة المحدودة بنطاق معين بعبارات تصف وضعاَ عاماً مفتوحاً لكنها تفيد ذلك الوضع بعد ذلك بنطاق معين أو تعطيه معنى مقيداً و لنأخذ المثال التالي :

" إذا أصبح المالك مرهوناً لديه منزلاً سكنياً أثناء سريان إخطار يتعلق بالمالك و المنزل السكني ، فإنه أثناء سريان الإخطار ، يجوز لوزير الدولة تلقي أي مبالغ مستحقة للمالك . . "

**Where a landlord becomes a mortgagee of a dwelling house whilst a notice is in force in relation to the landlord and the dwelling house , while the notice remains in force , the Secretary of State may ..... Receive any sums due to .....**

و في المثال المذكور اعلاه ، تم تقييد الحالة التي يسري عليها الحكم القانوني ( باللون الأحمر ) عن طريق فرض قيد مؤقت يقيد نطاق الحكم بفترة زمنية معينة هي مدة سريان الإخطار و المشار إليها ( باللون الأخضر ) بحيث لم تعد الحالة الأصلية مفتوحة علي إطلاقها و يسري عليها الحكم القانوني في جميع الأوقات ، و إنما تنتقل سلطة تلقي المبالغ المستحقة للمالك فقط في فترة سريان الإخطار .

### المحور الثالث : الحالة المرهونة بشرط أو استثناء modified case

هنا تضع الحالة المرهونة بقيد أو استثناء شرطاً أساسياً للأداء أو تحدد ظرفاً استثنائياً لا يسري عليه الحكم القانوني . . مثال ذلك :

" إذا كان أحد الزوجين مصرياً وقت انعقاد الزواج ، يسري القانون المصري وحده ، فيما عدا شرط الأهلية للزواج " [ المادة ١٤ من القانون المدني المصري ]

هنا تصف العبارة المكتوبة باللون الأحمر مفرد الحالة التي يسري عليها الحكم القانوني ، و هي عندما يكون أحد الزوجين مصرياً وقت انعقاد الزواج ، و لكن يستثني المشرع من الحكم شرط الأهلية للزواج .

و معنى ذلك أن القانون المصري لا يسري فيما يتعلق بشرط الأهلية للزواج عندما يكون احد الزوجين مصرياً و الآخر أجنبياً وقت انعقاد الزواج ، و من ثم فإن الحكم في هذه الحالة مقيدة باستثناء و ليس حكماً عاماً يسري في جميع الأحوال .

### ثالثاً – الأدوات التي تستخدم للتعبير عن الحالة



#### ١- صيغة Where

تستخدم بشكل أساسي لوصف الحالة المفتوحة  
مثال :

" إذا انعقد العقد علي نحو صحيح . . . . . "

" **Where** a contract has been validly .....

" إذا أعطي العامل إخطاراً بوقوع حادث . . . . . "

" **Where** a workman has given notice of an accident .....

" إذا اكتشف البائع أن المشتري معسراً . . . . . "

" **Where** the seller discover the buyer to be insolvent .....

و تشير كلمة ( where ) عادة ، إلي ظروف ساكنة أو أوضاع أو تغيرات في الأوضاع يفترض حدوثها أو إلي أوضاع يفترض تمام تحققها .

**ملحوظة** : يختلف معنى ( where ) في اللغة القانونية عن معناها العادي ، فبينما تشير في اللغة العادية إلي معنى مكاني ، تحمل في اللغة القانونية دلالة افتراضية و تشير إلي وضع أو ظرف ما .

#### ٢- صيغة In the case of – In the event of

قد يتم التعبير عن وصف الحالة أيضاً بعبارة **in the case of – in the event of**

مثال :

" في حالة تقاعس المستأجر عن . . . . . "

" **In case of** Tenant fails to .....

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

### ٣- صيغة In case where

أحياناً ترافق أداة الإسناد **where** بعبارة **in case** كما في المثال التالي :

" في جميع الأحوال إذا . . . . . "

" **In any case where** ....."

" أما في الحالات التي يكون البائع ....."

" **However , in case where the seller** ....."

### ٤- صيغة If

تستخدم **if** لوصف الحالة ، رغم أم لها استخدامات أخرى . . مثال :

" إذا كان لأحد الطرفين ....."

" **If a party** ....."

" إذا قام البائع ....."

" **If the seller** ....."

## أوجه الشبهة و الاختلاف بين if – where

- يستخدم كلاهما في وصف الحالة بشكل تبادلي و يمكن أن تحمل أحدهما مكان الأخرى . . فالفرق بينهما أن **where** موقعها الأغلب الأعم في بدابة الجملة القانونية ، أما **if** فتتسم بالمرونة و يمكن أن تأتي في وسط الجملة .

- تستخدم صيغة **if** في أغراض أخرى مثل صيغة الشرط ، أما **where** تستخدم في وصف الحالة المفتوحة .  
- بعض الصائغين القانونيين يركنوا إلي استعمال **if** لشعورهم بالمان كونها تغطي كل الحالات علي غرار **where** التي لا تغطي كل الحالات .

# المبحث الثاني

## المبادئ الأساسية للصياغة القانونية

### الشرط والاستثناء

### ( Condition and Exception )

#### النقاط الرئيسية :

أولاً - صيغ الشرط

١- تعريف الشرط

٢- أنواع الصيغ الشرطية

ثانياً : صيغ الاستثناء

١- تعريف الاستثناء

٢- عناصر جملة الاستثناء

٣- أدوات الاستثناء

#### أولاً - صيغ الشرط conditional clause

١- تعريف الشرط

يقصد بالشرط الأوضاع التي يجب تحقيقها قبل أن يصبح الحكم القانوني نافذاً .

صيغ الشرط المستعملة في اللغة القانونية :

أ- صيغة الجملة الشرطية " إذا " if

ب- صيغة التقييد الشرطي اللاحق " بشرط أن " ، " شريطة أن " provided that

ج- صيغة " بشرط " ، " رهناً بـ " subject to

د- صيغة الشرط المنفي " ما لم " unless



**Each workman is entitled to days-off with full pay on holidays designated by a decision of the Minister of Labor , **provided that** such holiday do not exceed ten days in the year .**

يقرر الحكم القانوني هنا في الجملة حق العامل في الحصول علي إجازة بأجر كامل في الأعياد التي يحددها وزير العمل ، لكن مدة هذه الإجازة مقيدة بشرط لاحق ، و هو ألا تزيد علي عشرة أيام في السنة .

**من صور هذه الصيغة :**

<b>provided that</b>	- علي أنه ، بشرط أن ، شريطة أن
<b>Provided always that</b>	- علي أنه دائماً
<b>provided further that</b>	- علي أنه أيضاً
<b>provided nevertheless that</b>	- علي أنه ، بصرف النظر عن ذلك

**صيغة " بشرط " ، " رهنا بـ " Subject to**

تستخدم لتضيف شرطاً إلي تحقق الحكم لا قانوني ، و بموجب هذا الشرط لا يكون الحكم لا قانوني نافذاً إلا إذا تحقق ذلك الشرط .

مثال :

يجوز للعامل بشرط موافقة صاحب العمل الحصول علي إجازة بدون اجر لا تزيد عن عشرة أيام في السنة .

**A workman may , subject to the employer's approval , obtain a leave without pay for not more than 10 days a year .**

و هنا يلاحظ أن حصول العامل علي الإجازة لن يكون ممكناً إلا إذا وافق صاحب العمل علي ذلك ، بمعنى آخر أن الصيغة الشرطية " بشرط " لها تأثير الشرط العالق الذي يعلق حدوث شيء ما ( في هذه الحالة ، حصول العامل علي الإجازة ) علي شيء آخر ( موافقة صاحب العمل )

و من ثم ، فإن صيغة " بشرط " **subject to** تستخدم بنفس معني صيغة " بشرط أن " **provided that** . لكنها تختلف عنها في انه بينما يأتي بعد الأولي اسم ( مثال : بشرط موافقة المالك **subject to the Landlord's consent** ) ، يأتي بعد الثانية جملة فعلية ( مثال : بشرط أن يوافق المالك .. **Provided that the Landlord approves** ) و ثمة فرق آخر ، هو أن **provided that** دائماً تأتي بعد الحكم القانوني أو المبدأ العام الذي تقيده في الجملة ، بينما تتمتع صيغة **subject to** بمرونة حيث يمكنها أن تأتي في بداية الجملة أو بين شقي الفعل أو حتي في آخر الجملة .

**ملحوظة هامة :**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!



- عبارة **subject to contract** التي تستخدم في اللغة القانونية الإنجليزية يكون لهذه العبارة تأثير بالغ علي ما اتفق عليه أطراف العقد فهي تعني ببساطة أن كل ما تم الاتفاق عليه لن يكون نافدا ما لم يتم تحرير عقد رسمي بذلك . و تأتي هذه الصيغة غالباً في المستندات التي يتم توقيعها خلال مفاوضات ما قبل العقد .

- و تستخدم صيغة **subject to** ايضاً بمعنى [ مع مراعاة . . . . ] أو [ مع عدم الإخلال بـ ] و هي تستخدم بهذا المعنى لتحديد علاقة نص قانوني بنص قانوني آخر ، سواء كان النص المشار إليه موجود داخل العقد ذاته أو خارجه  
مثال :

يجوز للمهندس من وقت لآخر ، **مع مراعاة** ما ورد في المادة ( ٢ ) من هذا العقد ، أن يفوض ممثله خطياً بممارسة أي من الصلاحيات و السلطات المخولة له .

**Engineer may from time to time , subject to Article ( 2 ) hereof, authorize in writing Engineer's representative to carry out any of the powers and authorities vested in the Engineer .**

### صيغة الشرط المنفي " ما لم " ، " إذا لم " ، إلا إذا " unless

تشير هذه الصيغة إلي " ما لم " ، " إذا لم " ، " إلا إذا " و هي تشير إلي وجود استثناء لما يأتي قبلها أو بعدها و يمكن استخدام " if ... not " بدلاً من unless لكن ذلك قليل الحدوث نسبياً .  
مثال :

يجب علي هيئة التحكيم ، ما لم يتفق الطرفان علي عدم عقد أية جلسات لمرافعات شفوية ، أن تعقد تلك الجلسات في مرحلة مناسبة من الإجراءات إذا طلب منها أحد الطرفين .

**Unless the parties have agreed that no hearing shall be held , the arbitral tribunal shall hold such hearing at an appropriate stage of the proceeding if so requested by a party .**

و تقترن هذه الصيغة ، عادة بكلمة " otherwise " التي تعني " بخلاف ذلك " أو " غير ذلك " :

- ما لم يتفق الطرفان علي غير ذلك ، أو **Unless the parties agree otherwise**

- ما لم يتفق علي غير ذلك **Unless otherwise agree**

- ما لم ينص العقد علي غير ذلك ، أو **Unless the contract otherwise provides**

- ما لم ينص علي خلاف ذلك **Unless otherwise provided**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

## ثانياً - صيغ الاستثناء

### تعريف الاستثناء

يقصد بالاستثناء ، استبعاد أو حذف عنصر ما من عدد أو وصف محدد و قد يكون المستثنى شخصاً أو شيئاً أو وضعاً معيناً

### عناصر جملة الاستثناء

تتكون من : ثلاثة عناصر أساسية ، المستثنى منه ، أداة الاستثناء ، المستثنى

### أدوات الاستثناء

يأتي الاستثناء مع الكلمات التالية : **save , unless , except**

و يغلب في اللغة القانونية الإنجليزية الحديثة استخدام صيغتي **unless , except** بينما يندر استخدام صيغة **save** .

مثال :

في المسائل التي ينظمها هذا القانون ، لا يجوز لأي محكمة أن تتدخل إلا حيث يكون منصوصاً علي ذلك في هذا القانون .

**In matters governed by this Law , no court shall intervene except where so provided in this Law >**

# الباب الرابع

## المبادئ الأساسية للصياغة القانونية

### استعمال الصيغ الآمرة

#### ( Words of Authority )

يقصد بالصيغ الآمرة هي تلك التي تستخدم في الوثائق القانونية لتحديد الواجبات و فرض الالتزامات و حظر القيام بأعمال معينة و تخويل السلطة التقديرية و منح الحقوق و الاختصاصات .

#### النقاط الرئيسية :

- أولاً - صيغ الإلزام
- ثانياً - صيغ المنح و الإبطال ( السلطة التقديرية )
- ثالثاً - صيغ الحظر
- رابعاً - صيغ منح و إبطال الحق
- خامساً - صيغ تخويل السلطة و الاختصاص
- سادساً - صيغ الاشتراط

#### أولاً- صيغ الإلزام

##### ١- صيغة Shall :

تعتبر من إحدى العلامات البارزة التي تميز اللغة القانونية الإنجليزية ، و تستخدم هذه الصيغة ( shall ) لتشير إلى أن الفاعل عليه واجب القيام بعمل ما أو ملزم بالقيام بهذا العمل و لا سيما إذا كان الفاعل الذي يسبقها شخصاً ، سواء كان هذا الشخص طبيعياً أو اعتبارياً كالشركات و الهيئات . . . . . و تستخدم هذه الصيغة في التشريعات و العقود بمعنى الأمر بالقيام بعمل ما ، أو فرض التزام للقيام بهذا العمل و لها دائماً معني إجباري يفيد الإلزام كما إنها تستبعد تماماً فكرة حرية التصرف أو السلطة التقديرية .

#### مثال علي استخدام صيغة Shall :

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

١- المستأجر ملوم بدفع الجرة خلال الأسبوع الأول من كل شهر .

**1- Tenant shall pay the rent within the first week of each month .**

و بالنظر إلى هذا المثال فإننا نجد أن **shall** ألزمت الفاعل بأداء فعل معين .

و هناك أفعال رئيسية في اللغة الإنجليزية تفيد في حد ذاتها معني : " يلتزم " و هي :  
**abide by – comply with – adhere to** رغم وجود فروق بسيطة بينها

أمثلة توضيحية :

١- تلتزم الأطراف بقرار هيئة التحكيم .

**1- The parties shall abide by the Tribunal Award**

**abide by = observe , obey**

المقصود أن الأطراف تلتزم بتنفيذ القرار

٢- يلتزم المقاول بشروط البناء التي تحددها الأجهزة الحكومية

**2- Contractor shall comply with the building requirements laid down by the government authorities .**

**comply with = conform with , act in accordance with**

المقصود هو أن المقاول يلتزم بأن يتصرف طبقاً لشروط البناء و لا يخالفها .

٣- في حالة حدوث حريق ، علي المستأجر التقييد بقواعد الحريق .

**3- In case of fire . Tenant shall adhere to fire regulations .**

**adhere to = stick to , follow steadily**

و المقصود هنا ان المستأجر يلتزم بالتقييد بقواعد التعامل مع الحريق

ملحوظة هامة :

هناك صيغ إلزامية بطبيعتها و من ثم تأتي دائماً في صيغة المضارع البسيط و لا تأخذ **shall** قبلها و هي :

– يقر **declare , acknowledge , represent**

– يقبل **accept**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

- يتعهد undertake
- يوافق agree
- يضمن warrant , guarantee

### ثانياً – صيغة Must

تستخدم في اللغة القانونية ، بصفة رئيسية ، عندما لا يكون هناك واجباً والتزاماً مفروضاً علي الفاعل في الجملة و إنما هناك عمل ما يجب القيام به .

#### مثال :

يجب إرسال الإخطار في غضون ٣٠ يوم

### **Notice must be sent within 30 days**

و تكمن الميزة في صيغة **must** علي صيغة **shall** في أن معني صيغة **must** أكثر ثباتاً و رسوخاً في أي جملة .

#### مثال :

- يجب علي المستأجر استخدام العقار للأغراض المكتبية العامة .

- **The tenant must use the premises for general office purposes .**

### ثالثاً – استخدام صيغة will

هناك ثلاثة استخدامات محتملة لصيغة **will** في العقود :

١- التعبير عن التزامات الطرف الأقوى في العقد

٢- التعبير عن التزامات الأطراف المتكافئة

٣- التعبير عن حدث مستقبلي بحت .

### **ثانياً – صيغ المنح و الإبطال ( السلطة التقديرية )**

يقصد بمنح السلطة التقديرية تحويل الفاعل القانوني حرية التصرف في أن يؤدي الفعل القانوني أو لا يؤديه .

### ١ – صيغة may

pdfMachine

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

تستخدم لإعطاء الفاعل القانوني سلطة تقديرية لأن يفعل أو لا يفعل الفعل القانوني ، و يختلف مدلول كلمة shall عن مدلول كلمة may في أن الأولي تفرض واجباً أو التزاماً علي الفاعل أما الثانية تفيد حريّة الفاعل القانوني في أن يفعل أو لا يفعل .

مثال :

يجوز لوزير البترول أن يبرم اتفاقيات امتياز مع شركات أجنبية . . .

**The Minister of Petroleum may enter into concession agreements with foreign companies for petroleum exploration .**

**ثالثاً - صيغ الحظر**

١- صيغة shall not :

تستخدم لتفيد معني الحظر . .

مثال :

ليس للعامل أن يباشر أي عمل يتعارض مع مصالح الشركة .

**Employee shall not perform any work inconsistent with the Company's interests .**

٢- صيغة may not

تستخدم لسلب السلطة التقديرية من الفاعل في الجملة أي غير مسموح له أن يفعل الفعل المشار إليه .

مثال :

لا يجوز للمستأجر أن يتنازل عن العقار أو يقوم بتأجيرة من الباطن بدون موافقة المالك .

**Tenant may not assign or sublet the Premises without Landlord 's consent .**

**رابعاً : صيغ منح و إبطال الحق**

١- صيغة entitle to

تستخدم لتعطي حقاً للفاعل الذي يسبقها .

مثال :

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

يحق للعامل الحصول علي أجازة مدفوعة الأجر لمدة شهر سنوياً .

**Employee is entitled to one-month paid leave each year .**

و تستخدم أداة النفي **not** لإبطال الحق

مثال :

لا يحق للوكيل شراء منتجات العقد لحسابه الخاص . . . .

**Agent shall not be entitled to buy Contract Products for his own account .....**

**خامساً : صيغ تحويل السلطة و الاختصاص**

تستخدم للتعبير عن منح الفاعل في الجملة السلطة أو الاختصاص لأداء الفعل القانوني

**١- صيغة : مفوض لـ ، يختص بـ ، مخول is authorized to , has the authority to**

**٢- مخول سلطة has the power to**

مثال :

رئيس مجلس الإدارة مخول سلطة فرض قيود علي مصروفات الشركة .

**The Chairman has the power to impose restrictions on the Company's spending .**

**سادساً : صيغ الاشتراط**

تستخدم صيغة **must** للتعبير عن صيغة الاشتراط

مثال :

يتشترط فيمن يصوت في الانتخابات أن يكون متمتعاً بالجنسية المصرية .

**To be eligible for voting in election , a person must have the Egyptian nationality .**

# الاستخدامات الغامضة للصيغ الآمرة

يقصد بالصيغ الآمرة هي تلك التي تستخدم في الوثائق القانونية لتحديد الواجبات و فرض الالتزامات و حظر القيام بأعمال معينة و تخويل السلطة التقديرية و منح الحقوق و الاختصاصات .

## النقاط الرئيسية :

أولاً - صيغة shall

ثانياً - صيغة shall not

ثالثاً - صيغة may

رابعاً - صيغة must

## أولاً - صيغة shall

يشير استخدام shall مشاكل كثيرة في اللغة القانونية الإنجليزية ، و كما أوضحنا في المحاضرة السابقة أن shall تستخدم كصيغة أمر لتشير إلي أن الفاعل في الجملة عليه واجب أو التزام للقيام به . و للأسف الشديد . . فإنها تستخدم بشكل خاطيء ، إما لتشير إلي زمن المستقبل أو للتعبير عن صيغة الأمر الزائف علي نحو ما ستوضح بعد .

## كيف تستخدم صيغة shall في الصياغة القانونية :

١ - في حالة فرض واجباً علي الفاعل في الجملة .

مثال :

- علي المحكمة تقييد الأمر بالتدبير الإنصافي الذي تم طلبه . .

- **The court shall enter an order for the relief prayed for .....**

٢ - في حالة فرض واجباً علي شخص لم يذكر اسمه و لكن هذا الشخص هو الفاعل في الجملة .

مثال

- يجب إعلان الطرفين . . .



**Service shall be made on the parties**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!



٣- تستخدم shall كفعل مساعد لفعل رئيسي في زمت المستقبل التام

مثال

- يعتبر الراسل قد التزم تماماً بشرط إرسال الإخطار عند حصول الراسل علي تأكيد إلكتروني

**The sender shall have fully complied with the requirement to send notice when the sender obtain electronic confirmation.**

و في الحقيقة ، تفتقد صيغة shall إلي العديد من مبادئ حسن الصياغة لثلاثة أسباب :

١- أن الكلمة التي تستخدم مراراً في الوثيقة الواحدة يفترض أن يكون لها معني واحد في كل أنحاء الوثيقة .  
لكن shall تغير معناها حتي في الجملة الواحدة .

٢- عندما يكون للكلمة أكثر من معني واحد و لا يمكن حصرها في معني معين في وثيقة بعينها ، تصبح هذه الكلمة عديمة الجدوى لصائع اللغة القانونية .

٣- يستخدم الصائغين كلمة shall لتشير إلي زمن المستقبل ، بينما الصياغة الجديدة تتطلب بصفة عامة استخدام زمن المضارع البسيط ، و ليس المستقبل .

و يجمع الفقهاء علي ضرورة استخدام كلمة shall بمعاني مختلفة في نفس البند لأن هذا يمكن أن يؤدي إلي حدوث لبس في المعني :-

مثال :

" أترك كل تركتي لأبنائي بالتساوي ، لكم إذا توفي أي ابن من أبنائي قبلي يدفع منفذو وصيتي نصيبه لشقيقتي .  
..... "

" I leave my residuary estate to my sons in equal shares but if any son shall predecease me my executors shall pay his share to my sister .....

و نلاحظ هنا ، أن كلمة shall استخدمت مرتين ، في المرة الأولى كأداة للمستقبل ، و في الثانية كأداة للإلزام . . و من ثم يمكن ان يدفع المحامي بأنها استخدمت في المرتين كأداة للمستقبل و ليس للإلزام !! .  
يمكن استخدام صيغة " is to " بدلاً من shall لتفادي الاستخدام الخاطئ الذي قد ينشأ بسبب shall.

مثال :

- علي المفاوض أن ينفذ الأعمال طبقاً للبرنامج المقدم منه .

**- The Contractor is to carry out the Works in accordance with the program submitted by him .**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

## استخدام shall بمعنى توجيهي :

و تستخدم أحياناً في الوثائق القانونية بمعنى توجيهي و ليس امري

### مثال

– يقدم الاستئناف في غضون ٤٠ يوم . .

**A notice of appeal shall be filed within 40 days .**

و لكن من المفضل في هذه الحالات التوجيهية استخدام **may** أو **must**

## ثانياً – صيغة shall not

تستخدم صيغة **shall** ، بصفة أساسية لتقييد معني الأمر و الإلزام ، و من ثم ، فإن صيغة **shall not** تعني

أن الفاعل في الجملة يؤمر أو يلزم بالامتناع عن عمل ما . .

### مثال

– لا يمس هذا القانون أي قانون آخر لهذه الدولة . .

**This law shall not affect any other law of this state .....**

## ثالثاً – صيغة may

تستخدم **may** بصفة أساسية لمنح الفاعل في الجملة سلطة تقديرية أو حرية التصرف في أن يفعل أو لا يفعل .

استخدامات الصيغة **may** :

١ – لتحويل الفاعل أحقية أو حق أو سلطة ما .

٢ – للدلالة علي المستقبل ( أضمن أي فريق يستحق الدفع . . **I guarantee any balance may**

**. be due**

## ثالثاً – صيغة must

القاعدة العامة عند استخدام **must** هي انها تستخدم لفرض متطلبات علي الفاعل في الجملة بشرط ألا تكون

هذه الواجبات و الالتزامات مفروضة علي الفاعل .

غير أن **must** أحياناً تستخدم بشكل خاطئ . . حيث تستخدم بدلاً من **shall**

### مثال

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

- يجب على المالك توفير أماكن مشاع نظيفة و مأمونة .

**Landlord must provide clean m safe common areas .**

و يجب هنا استخدام **shall** بدلاً من **must** .

و علي العكس من ذلك ، تستخدم أحياناً صيغة **shall** بينما يكون الأصح هو استخدام **must** .

**مثال**

يجب أن يكون اتفاق التحكيم مكتوباً . .

**The arbitration agreement shall be in writing .**

كان يجب استخدام **must** بدلاً من **shall**

و أخيراً . . ينصح بعدم استخدام **must** عندما يكون الفاعل في الجملة شخصاً ، سواء كان طبيعياً أو اعتبارياً

. . إلا لإنشاء شرط مسبق :

مثال

يشترط فيمن يتولي منصب العمدة أن يكون . . .

**To be eligible for the mayor's post , a person must be .....**

# الباب الخامس

## بناء الجملة القانونية

### طبيعية وخصائص الجملة القانونية

#### النقاط الرئيسية:

أولاً - سمات للجملة القانونية

ثانياً - أسباب تعقد بناء الجملة القانونية

ثالثاً - تركيب الجملة القانونية

#### أولاً - سمات للجملة القانونية

السمات التي تتميز بها الجملة القانونية هي كما يلي :

- ١ - طول الجملة القانونية و اعتمادها علي تراكيب معقدة .
- ٢ - التباعد بين أجزاء الجملة التي تكون في الجملة العادية ، فمثلاً تباعد الفاعل عن الفعل .
- ٣ - استخدام العبارات المقيدة للمعنى بشكل مفرط لتقييد أجزاء معينة في الجملة أو لتقييد الجملة كلها .
- ٤ - ازدحام الجملة عادة بتفاصيل تجعل من الصعب اختراقها و التوصل إلي العلاقات بين أجزائها .

#### مثال توضيحي :

إذا لم يتوفر النصاب القانوني في غضون خمس عشرة دقيقة من الوقت المحدد لانعقاد الجمعية تفض الجمعية بمجرد عد الأصوات بطريق رفع الأيدي إذا كانت الجمعية قد عقدت بناء علي طلب الأعضاء .

**If within 15 minutes from the time appointed for a general meeting a quorum is not present the meeting , if convened on the requisition of members , shall upon counting by raise of hands be dissolved .**

و إذا نظرنا إلي الجملة المذكورة أعلاه ، فإننا نجد أنها تدرج في اللغة الإنجليزية تحت ما يسمى بالجملة المعقدة و في هذا النوع من الجمل ، تكون هناك عبارة تابعة ، و عبارة رئيسية . و تقوم العبارة التابعة بدور إعطاء

معلومات حول العبارة الرئيسية ، و عادة ما تبدأ بأداة إسناد مثل : **where, if** . و يمكن وضع العبارة التابعة قبل العبارة الرئيسية أو بعدها او حتي في داخلها .

و لننظر مرة أخرى للنص . . و نفرض سؤال . . لماذا تتباعد الأجزاء الرئيسية عن بعضها البعض ؟

و ذلك بسبب إدخال العبارات المقيدة للمعني **qualifications** فيما بينها لتقييد معاني أجزاء معينة في الجملة .

و لا يعتبر استخدام العبارات المقيدة للمعني أمراً شاذاً في اللغة العادية ، و لكن الشاذ هو استخدام هذه العبارات بكثرة في الجملة الواحدة ، و اللجوء إلي ذلك بشكل متكرر في كل جملة و إذا قمنا بإحصاء عدد العبارات المقيدة في الجملة المذكورة في المثال أعلاه فإننا سنجد أن عددها ٦ عبارات :

1- within 15 minutes

١- في غضون خمس عشر دقيقة

2- from the time appointed for a general meeting

٢- من الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العمومية

3- if convened

٣- إذا كانت الجمعية قد عقدت

4- on the requisition of members

٤- بناء علي طلب الأعضاء

5- upon counting

٥- بمجرد عد الأصوات

6- by raise of hands

٦- بطريق رفع الأيدي

و بناء عليه نستنتج ان هناك ثلاثة أساليب رئيسية تستخدم في بناء الجملة القانونية و تؤدي إلي تعقد بنائها ، و هذه الأساليب هي :

١- الإسناد **subordination**

٢- العطف **coordination**

٣- الفصل بين الأجزاء الرئيسية للجملة **separation**

**ثانياً - أسباب تعقد بناء الجملة القانونية :**

١- صعوبة المشكلات التي يتعامل معها التشريع

تستخدم التشريعات دائماً لحل أمور صعبة و معقدة بطبيعتها ، فعلي سبيل المثال ، العلاقة بين المالك و المستأجر لم يخرج إلي خير الوجود يجري اعداده منذ أكثر من عشر سنوات .

٢- اختلاف جمهور اللغة القانونية

يصاغ التشريع عادة لعلاج مشكلة قائمة أو لتجنب حدوث مشاكل محتملة ، و قد تطرح فكرة التشريع من

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

و عند إجازة فكرة التشريع ، يحال الأمر إلي المختصين بصياغة مواد التشريع و بعد صياغة التشريع ، قد يعرض مشروع القانون علي الأحزاب . . و تتدخل جماعات المصالح للتأثيرات علي صياغة مواد القانون بما يخدم مصالحها و في كل هذه المراحل يحدث تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة .

### ٣- التقاليد المتوارثة في الصياغة القانونية :

قد توارث صانعو اللغة القانونية علي مر العصور عادات معينة في صياغة التشريعات ، أصبحت تمثل لهم طوقاً يصعب الخروج منه . و من بين الموروثات في مجال الصياغة القانونية ، عادة الحرص علي ان تكون الجملة القانونية أن تكون الجملة مكتفية ذاتياً و من ثم ينشأ تعقيد معاني أجزاء الجملة .

### ٤- الرغبة في تجنب الغموض

تؤدي الرغبة في تفادي الغموض ، غالباً إلي جعل الصائغين القانونيين يحاولون دائماً عدم ترك أي مجال لشك فيما يتعلق بنواياهم . و من هناك ، يحرص الصائغون القانونيون علي إدخال كل التفاصيل التي يعتقدون أنها ستوضح نواياهم .

## ثالثاً - تركيبة الجملة القانونية

### ( ١ ) - نوع الجملة القانونية :

الكتابة القانونية ليس لها قواعد نحوية أو تركيبية خاصة بها ، و تأخذ الجملة القانونية أي شكل من أشكال المعروفة للجمال : البسيطة ، المركبة ، المعقدة . ففي الأولي يكون لدينا فاعل واحد و فعل واحد ، أما في الثانية يكون لدينا أكثر من جملة مربوطة معاً بأداة ربط ( and , but , or ) ، و الثالثة فتتكون من جملة رئيسية و جملة تابعة ، بمعنى أنها تربط بين جملتين تكون أحدهما جزءاً من الأخرى . و يتجه معظم الصائغون أن يخصصوا لكل فكرة جملة منفصلة ، و من ثم ، يستخدمون الجملة البسيطة و المعقدة لأنها تتناول فكرة واحدة

### ( ٢ ) - أجزاء الجملة القانونية :

تنقسم الجملة القانونية بشكل عام إلي شقين رئيسيين :

١- الجملة الحكمية : و هي تتألف من عنصرين أ- الفاعل القانوني ب- الفعل القانوني

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

## ٢- العبارات المقيدة للمعني

و قد ناقشنا الفاعل القانوني و الفعل القانوني في المحاضرات السابقة و لذلك سنحيل إلي العبارات المقيدة للمعني

### العبارات المقيدة للمعني :

هي الكلمات أو العبارات التي تقيّد المعني ، سواء كان المعني المراد تقييده اسماً **noun** ، أو عبارة **clause** أو حتي كل الجملة .

– **وظيفتها** : تستخدم لتحقيق هدفين أولاً : الإحاطة بكل جوانب المعني المراد التعبير عنه ثانياً : تجنب الغموض .

– **أنواعها** :

#### أ- العبارات التمهيديّة :

١- العبارات التي تصف الحالة التي يسري عليها الفعل القانوني . مثل **where , if**

٢- العبارات الشرطية التي تحدد الشروط اللازمة لنفاذ الحكم القانوني مثل : **if, unless , provided that**

٣- العبارات التي تفيد التحكم الإداري و التي تشير إلي الشخص الذي يبادر إلي او يتحكم في الفعل القانوني مثل :

– إذا ما تراءى له ذلك **if he thinks fit**

– بقدر ما يري ذلك ملائماً **to the extent he thinks fit**

٤- العبارات العملية : و هي التي تشير إلي الشخص الذي يبادر إلي أو يتحكم في الفعل القانوني و يمكن تقسمها إلي :

أ- العبارات التي تحدد الوسائل القانونية المطلوب استخدامها لإنجاز الفعل القانوني

مثل :

بأمر **By order** ، بقرار **By decision** ، بإخطار كتابي **By written notice**

ب- العبارات التي تحدد الغرض القانوني الذي يسعى العمل القانوني لتنفيذه مثل : عبارة " بغرض " **for the purpose of**

ج- العبارات التي تعبر عن تعليمات أو علاقات متعلقة بالزمن مثل :  
**For a period not exceeding** ..... لمدة لا تتجاوز  
**For no more than** ..... في غضون  
**Before , after , upon** ..... ، عند ، بعد ، قبل

هـ- **العبارات المرجعية** : وهي التي تحدد عادة علاقة قانونية بين الحكم الذي ترد فيه و أحكام أخرى قد يكون لها تأثير قانوني عليه و منها :

أ- **العبارات التي تشير إلى نص مستشهد به**  
**In pursuance of** لـ ، تنفيذاً لـ ، **In accordance with** وفقاً لـ ، **Under** بموجب  
**By virtue** إلى استناداً إلى

ب- **العبارات التي تشير إلى شروح اصطلاحية**  
**Within the meaning of** ..... في حدود معني

ج- **العبارات التي تشير إلى موقع نص ما**  
المذكورة في **mentioned in** ، المشار إليها في **referred to** ، المحددة في **Specified in**  
الموضحة في **stated in**

د- **العبارات التي تحدد نطاق الحكم القانوني**  
مع عدم الإخلال بـ **Without prejudice to** ، مع مراعاة **subject to**  
في مجال تطبيق .. . في حكم ..... ، **For the purposes of** ، بصرف ( بغض النظر عن )  
**Notwithstanding**



# الباب السادس

## بناء الجملة القانونية

### الأساليب المستخدمة في بناء الجملة القانونية

#### النقاط الرئيسية:

أولاً – الربط و الإسناد

ثانياً – الفصل بين أجزاء الجملة

ثالثاً – التمييز اللاحق للاسم

رابعاً – التوازي و التوازن و الكلمات التكرارية التركيبية

#### أولاً – الربط و الإسناد

يقصد بالربط **coordination** ربط أجزاء الجملة باستخدام أدوات الربط مثل **and , but , or**. أما الإسناد **subordination** فيقصد به استخدام جملة تابعة لإضافة معلومات إلى جملة أخرى داخل الجملة الرئيسية ، و قد تكون الجملة التابعة عبارة ظرفية أو عبارة اسمية أو عبارة وصفية ، حيث يكثر استخدام العبارات الظرفية و العبارات الوصفية في اللغة القانونية .  
و مثل الظرف المفرد ، تقييد العبارة الظرفية الفعل في الجملة و تعطي العبارات الظرفية للقارئ أنواعاً مختلفة عديدة من المعلومات مثل الوقت ، و المكان و الأسلوب و السبب و الغرض و الشرط و النتيجة . .

#### أنواع أدوات الإسناد :

#### أولاً – أدوات إسناد بسيطة

( after – before – if – until – with – ) ، ( where – when – who – which )  
( without ) .

#### ثانياً – أدوات إسناد مركبة :

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

Except that – provided that – so long as – as long as – as far as – as if )  
( – in case

ثالثاً – أدوات إسناد متلازمة :

( such ..... as ) ، ( if .... Then )

### ثانياً – الفصل بين أجزاء الجملة

إن أكثر ما يميز الجملة القانونية هو احتوائها في داخلها علي كل ما يلزمها من عناصر لدرجة أنها تشبه السلسلة ، و يتم الفصل عادة بين shall أو may و العمل القانوني الرئيسي للجملة عن طريق استخدام العبارات الظرفية أو العبارات المسبوقة بحرف جر . .  
مثال :

– يسمح المستأجر للمالك مع مراعاة المادة ٧ من هذا العقد التي تنص علي أن المالك لن يدخل العقار بدون موافقة المستأجر و مع مراعاة القوانين المعمول بها في هذا الخصوص بدخول الوحدة السكنية في حالة حدوث حريق أو ضرر جسيم للمبنى .

**- The Tenant shall subject to Article 7 hereof stipulating that the Landlord shall not enter the Premises without Tenant's consent and to applicable laws in this connection allow the Landlord to enter the dwelling unit in case of fire or serious damage to the Building .**

و إذا نظرنا إلي الجملة المذكورة أعلاه ، فإن يتضح لنا أن المعني الأساسي للجملة هو :

– يسمح المستأجر للمالك . . . بدخول الوحدة السكنية في حالة حدوث حريق أو ضرر جسيم للمبنى .

**The Tenant shall ..... allow the Landlord to enter the dwelling unit in case of fire or serious damage to the Building .**

**لكن صانع العقد يقيد هذا المعني بشرطين أساسيين :**

١ – مع مراعاة المادة ٧ من هذا العقد التي تنص علي أن المالك لن يدخل العقار بدون موافقة المستأجر

**1- subject to Article 7 hereof stipulating that the landlord shall not enter the Premises without Tenant's consent**

٢ – و مع مراعاة القوانين المعمول بها في هذا الخصوص

**And to applicable laws in this connection .**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

يقصد بالتمييز اللاحق للاسم تقييد معنى الاسم بكلمة أو عبارة تأتي بعده و تقصر معناه علي مهني معين أو تضيف إليه معلومات أخرى لتحديد و توضيحه بشكل دقيق .  
و من الناحية التركيبية ، يأخذ التمييز اللاحق للاسم ، في اللغة احدي الصور التالية :

#### أ- العبارة المحددة الفاعل و الزمن :

و تبدأ هذه العبارة بضمير الوصل الذي إما يحل محل الفاعل العاقل **who** أو المفعول العاقل **whom** أو الفاعل أو المفعول غير العاقل **which , that** .

#### مثال

علي الطرف الذي **A party who .....**  
و غالباً ما يستخدم ضمير الوصل **who** في عبارة **A person who** ليدل علي الفاعل العمومي حيث تتسم القاعدة القانونية دائماً بالعمومية و تنطبق علي جموع الناس :

#### مثال :

كل من لم يبلغ السابعة يعتبر فاقداً للتمييز

**A person who has not attained the age of seven is deemed devoid of discretion .**

و يستخدم ضمير الوصل **which** بعد الاسم غير العاقل لتمييزه ، و يخشى الصائغ القانوني من أن يؤدي استخدام ضمير الوصل **which** الى حدوث خلط في المعني و لذلك يكرر كثير من الصائغين بعد ضمير الوصل **which** الاسم الذي استخدم الضمير أصلاً ليحل محله و نحن نميل إلي هذا الرأي

#### مثال :

- يحق للمالك بشرط موافقة المستأجر التي لن يمنعها عنه بدون سبب معقول دخول الوحدة السكنية لمعاينة العقار .

**Landlord shall have the right subject to Tenant's consent in which consent shall not be unreasonably withheld , to enter the dwelling unit in order to inspect the premises .**

#### ب- العبارة غير المحددة الفاعل و الزمن :

و تأخذ احدي الصور :

١- صيغة الفاعل v + ing

مثال :

تحدد كل دولة **تسن** هذا القانون المحكمة التي تنفذه

Each state **enacting** this law shall specify the court to perform it .

ب- صيغة اسم المفعول v + ed

مثال

الشروط **الواردة** في هذا العقد

The conditions **contained** herein

رابعاً - التوازي و التوازن و الكلمات التكرارية التركيبية

يقصد بالتوازي استخدام تركيبية مماثلة لتركيبية سابقة في الجملة بمعنى تكرار كلمات شبيهه بنفس الترتيب الذي وردت فيه من قبل في الجملة .

مثال :

علي الطالب الحصول علي نموذج الطلب و ملؤه و إشهار توقيعه و إيداع النموذج المستوفي لدي قلم كتاب المحكمة .

The Applicant shall **obtain an application form** , **fill it out** , **have his or her signature notarized** , and **file the completed form** with the Court Clerks Office

و يقصد بالتوازن استخدام مجموعات من الكلمات متساوية في العدد أو لها نفس الطول تقريباً  
مثال :

Upon the death of ..... or upon the ..... أو عند تقاعد .....  
**retirement of .....**

و لا يشترط أن تصاغ الكلمات التي تشكل التراكيب المتوازنة بنفس الطريقة و إنما يكفي أن يكون لها صدي أيقاعي متمائل لدي القارئ

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# الباب السابع

## بناء الجملة القانونية

### المبادئ الأساسية في بناء الجملة القانونية

#### الوضوح Clarity

##### النقاط الرئيسية:

أولاً - التخاطب

ثانياً - الوضوح

ثالثاً - الغموض

##### أولاً - التخاطب

من القواعد الراسخة في بناء الجملة القانونية أن يجب الاستدلال علي النية من معني الكلمات المستخدمة و ليس النية المفترضة لأطراف و من ثم يتم الاعتماد عند التفسير للنص القانوني علي معني الكلمات المستخدمة لا تخمين نوايا الأطراف .

##### ثانياً - الوضوح

الوضوح في الصياغة القانونية يساعد علي إزالة الالتباس و الغموض الذي قد يشوب النص القانوني مما يوقع جدل حول النص ، ومن ثم فهناك عدة مبادئ هامة ينبغي للصائغ القانوني الأخذ بها و منها :

١ - الكلمة تستمد معناها من السياق الذي توجد فيه .

٢ - يكون المفهوم مشوباً بالغموض إذا ترك مجالاً في سياق معين

مثل : يحظر التدخين . . . . . No person shall smoke

تشوب هذه العبارة كثير من الأسئلة عن نوعية التدخين و أدوات التدخين . . . . . و من هم المخاطبون

٣ - يجب ان تتطابق النية الذاتية مع المعني الموضوعي للكلمة أو العبارة المستخدمة .

٤ - إن ما يمكن حذفه في بعض السياقات ، لا يمكن حذفه في سياقات أخرى

٥ - إن البساطة لا تعني دائماً الوضوح .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

## ثالثاً - الغموض

يتواجد الغموض من استخدام الكلمات التي ليس لها حدود معينة ، و كقاعدة عامة ، ينبغي تجنب استخدام الكلمات الغامضة في الصياغة القانونية ، لأنها قد تؤدي إلي حدوث نزاعات و قد تؤدي أيضاً إلي بطلان الحكم الذي ترد فيه . و من أمثلة ذلك ، أن يتفق أطراف العقد علي ان يتلقى طرف ما مبالغ إضافية نظير الثريات ( sundries أو البنود المتنوعة ، لأن الأطراف قد تختلف علي ما هو المقصود بهذه الكلمات . و يوضح المثال التالي التي يمكن أن يثيرها الغموض في الوثيقة القانونية :

- يقصد بمصطلح " القسوة المفرطة " إلحاق بشكل غير مشروع أذي بدني جسيم أو معاناه ذهنية جسيمة تدمر الغايات و المهداف من الزواج . .

- " **Extreme Cruelty** " means the wrongful inflection of grievous bodily injury or grievous mental suffering which destroys the ends and objectives of matrimony .

و يثير التعريف في المثال المذكور اعلاه تساؤلات : ما الذي تعنيه كلمة " غير مشروع " wrongful ؟ و ما هو الضرر الجسيم grievous ؟ و هل كلمة مفرطة extreme محددة بما فيه الكفاية ؟ . . . .

## رابعاً - الالتباس

يحدث الالتباس عندما تستخدم كلمات تحمل معنيين أو أكثر في السياقات التي تستخدم فيها ، و ينشأ الالتباس في الوثيقة القانونية للأسباب التالية :

١- الالتباس الناشئ عن مدلول اللفظ ، و ذلك عند استعمال كلمه لها مدلولين أو أكثر في سياق يتعذر معرفة المعني المقصود من الكلمة ، مثل كلمة ( مال ) إذ تفسر هذه الكلمة علي انها تعني " الأموال النقدية " و قد يكون المقصود منها " الممتلكات العامة " و ينشأ هذا النوع من الالتباس ليس بسبب المعاني المتعددة للكلمة و إنما لأن الكلمة استخدمت في سياق من غير الواضح فيه المعني المقصود منها . و من أمثلة ذلك ما يلي :

- لا يجوز لأي شخص يجوز مركبة تعمل لمحرك أن يقود تلك المركبة إذا كان الرقم المسلسل لتلك المركبة قد تم تبديله أو طمسه . .

**-No person in possession of a motor vehicle shall drive that vehicle if the serial number of that vehicle is altered or obliterated .**

إن كلمة " يجوز " في المثال المذكور أعلاه تثير التساؤل : ما المقصود بالحيازة هنا ؟ . . هل هي الحيازة القانونية المتعلقة بالملكية أم الحيازة الفعلية . . ؟

و عندما تستخدم كلمة ذات معاني متعددة في وثيقة قانونية ، فإن من المرجح أن يدل السياق علي المعني الذي تحمله . و لكن إذا لم يبين السياق بوضوح المعني المقصود من تلك الكلمة ، يجب استخدام مرادف للكلمة للتأكد من نقل المعني .

٢- الالتباس الناشئ عن ترتيب الكلام داخل الجملة ، حيث يؤدي إلي تفسير الجملة بطريقتين أو أكثر .  
و قد ينشأ هذا النوع من الالتباس نتيجة لاستخدام **or – and** للربط بين اسمين تستخدم معهما صفة واحدة ، كما في عبارة " الهيئات أو المدارس الدينية . فإن كلمة الدينية في هذه العبارة يمكن أن تصف " الهيئات و المدارس معاً و يمكن أن تصف المدارس فقط  
و من ثم فالأفضل أن يوضح الصائغ القانوني المعني الذي يقصده ، فإذا كان المقصود بلفظ " الدينية " هو كل من الهيئات و المدارس فمن الأفضل القول [ الهيئات " الدينية " أو المدارس الدينية ]

٣- الالتباس السياقي **contextual ambiguity**، حيث تكون الكلمات نفسها المستخدمة في الوثيقة واضحة تماماً في مظهرها و لكن عندما يتم الكشف عن حقائق أخرى ، يظهر لبس في المعني ، و قد ينشأ هذا النوع من الالتباس بسبب التضارب الداخلي أو الخارجي و ذلك عن طريق :  
أ- عندما يطبق معني الكلمة علي الظروف التي يقصد سريانها فيها . مثل أن يكتب موصي في وصيته [ أوصي بكل تركتي إلي ابني . . ] و يتضح أن له ثلاثة أبناء . فإن كلمة " ابن " كلمة واضحة لا تشير أي لبس و لكنها في هذا السياق تشير الالتباس .  
ب- استخدام الضمائر بدلا من الأسماء ، بحيث لا يكون واضحاً أي الأشخاص أو الأشياء هو المقصود .  
ج- وجود أحكام مختلفة في الوثيقة تفيد التعامل مع نفس الشيء بطرق مختلفة و مثال ذلك أن تتضمن الوثيقة بندا يتضمن حكماً يتناقض مع حكم في بند آخر .

# قواعد التفسير

## ١- قاعدة : " أعط لكل ما يخصه " "redde do singular singulis"

و تعني إذا نصت عبارة علي شيئين معينين ، و تلتن ذلك عبارة تتضمن شيئين كل منهما مخصص لشيء في العبارة السابقة ، و يخصص الشيء الذي ورد في العبارة التالية لما يخصه في العبارة السابقة .  
مثال :

- يدفع صاحب العمل و المشتركون في صندوق معاشات الشركة للصندوق حصصا بنسبة ١٠% و ٥% من المرتب .

**-The Employer and the Members of the Company's pension Fund shall pay contributions to the Fund of 10 % and 5 % of Salary .**

و في المثال المذكور أعلاه المأخوذ من قواعد صندوق المعاشات بأحدي الشركات ، لدينا فاعلان " صاحب العمل " و " المشتركون في صندوق معاشات الشركة " و بتطبيق هذا المبدأ علي المثال المذكور أعلاه ، يكون معني الجملة أن حصة صاحب العمل التي سيساهم بها في الصندوق هي ١٠% من مرتب كل مشترك في الصندوق و ان حصة كل عضو سيساهم بها في الصندوق هي ٥% من مرتبة . و لكن القارئ العادي المخاطب بهذه القاعدة قد لا يصل إلي هذا الاستنتاج بسهولة ، و من ثم فمن الأفضل تخصيص جملة لكل حكم أو فكرة علي التالي :  
- يدفع صاحب العمل للصندوق حصة ١٠% من مرتب كل مشترك في الصندوق .

**- The Employer shall pay to the Fund contributions of 10% of the Salary of each Member of the Fund .**

- يدفع كل مشترك في الصندوق حصة ١٠% من مرتبة إلي الصندوق .

**- Each Member of the Fund shall pay to the Fund a contribution of 5% of this Salary .**

## ٢- قاعدة " نفس النوع " "ejusdem generis"

يقصد بها أن العبارة العامة التي تلي ذكر عدة أشياء خاصة تفسر علي أنها لا تسري إلا علي الأشياء التي من نفس نوع الأشياء الخاصة المذكورة قبلها  
مثل : المنازل و الشقق و غير ذلك من المباني . . .

**Houses , flats , and other buildings .**

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!



و بموجب قاعدة " نفس النوع " لا تسري عبارة " و غير ذلك من المباني في المثال المذكور أعلاه إلا علي الأماكن السكنية فقط لأن ما يميز الكلمتين السابقتين " المنازل " و " الشقق " هو استخدام كل منهما للسكن و بالتالي فإن كلمة المباني تسري فقط علي الكلمات التي من " نفس نوع " الكلمات التي سبقتها و من ثم لا ينطبق وصف المباني علي المساجد أو الكنائس او المصانع . . .

**pdfMachine**

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# الباب الثامن

## بناء الجملة القانونية

### المبادئ الأساسية في بناء الجملة القانونية

#### انتقاء الكلمات word choice

#### النقاط الرئيسية :

أولاً - انتقاء الكلمات

ثانياً - ظاهرة الإطناب

ثالثاً - الجنس

رابعاً - أدوات التعريف و التنكير

#### أولاً - انتقاء الكلمات

تستخدم في اللغة القانونية بشكل متكرر كلمات و تعبيرات غير مألوفة ، و يمكن استبدال تلك الكلمات بأخرى أكثر بساطة و تؤدي إلي تحسين وضوح المعني دون تغييره .

و ينصح فقهاء الصياغة القانونية باستخدام الكلمات المألوفة بدلاً من الكلمات الغريبة و الشاذة ، و فيما يلي بعض الإرشادات الهامة في هذا الصدد :

#### ١ - استخدام الكلمات و العبارات الطبيعية المألوفة بدلاً من الغريبة :

يجب علي الصائغ القانوني أن يستخدم الكلمات حسب معناها العادي و الطبيعي حتي يتأكد القارئ سيفهم منها المعني الدقيق الذي أراد الصائغ نقله إليه .

و إذا تعين علي المرء الاختيار بين كلمتين ، إحدهما قصيرة و مألوفة ، و أخرى طويلة و غير معتادة ، فإنه يجب تفضيل الأولى . و يجب الإشارة هنا انه ليس من حرج علي الصائغ القانوني من اللجوء إلي أسلوب الملاحظات الهامشية لشرح معني مصطلح فني حتى لا يجد القارئ صعوبة في فهمه .

## ٢- استخدام الكلمات والعبارات الملموسة بدلاً من المجردة :

من الأفضل استخدام الكلمات ذات المعنى الملموس بدلاً من الكلمات ذات المعنى المجرد

## ٣- استخدام الكلمات المفردة بدلاً من العبارات الزوجية و الثلاثية :

تستخدم أحياناً في الوثائق القانونية عبارات من كلمتين أو أكثر بدلاً من كلمة واحدة ، ومن أمثلة ذلك استخدام عبارة : " منعدم و كأن لم يكن " في حين أن الشئ المنعدم لا يمكن افتراض وجوده وهو بطبيعته غير موجود .  
ومن أمثلة ذلك أيضاً استخدام عبارة " في حالة ما إذا " في حين انه يمكن تماماً الاكتفاء بأداة الشرط " إذا " لتفي بالغرض و استخدام عبارة " بموجب أحكام القانون " في حين أنه يمكن الاكتفاء بعبارة " بموجب القانون " .

و ينطبق نفس الكلام أيضاً علي استخدام العبارات الزوجية والثلاثية بدلا من استخدام كلمات مفردة . و من أمثلة ذلك استخدام عبارة " لاغ وباطل " ، " باع و أسقط و تنازل " ، في حين تعفي كلمة " لاغ " بالغرض من عبارة " لاغ وباطل " . و ايضاً تعفي كلمة " باع " وحدها بالغرض من عبارة " باع و اسقط و تنازل " .

## ٤- تجنب استخدام الكلمات والعبارات غير الضرورية :

قد يستعمل بعض الصائغون القانونيون كلمات غير ضرورية في الوثيقة القانونية ، إما بسبب انجذابهم لاستخدام الكلمات المهجورة أو لرغبتهم في استخدام لغة خاصة بهم تميزهم عن غيرهم أو لإعطاء رنين خاص للغة القانونية و من أمثلة ذلك :

أ- استخدام ( **the same – such – said** ) ، و ذلك لتشير إلى شخص أو شئ ما مذكور قبلها في الوثيقة القانونية . و بينما تشير كلمة **said** إلى نفس الشخص أو الشئ المذكور قبلها تحديداً ، و تشير كلمة **such** إلى شخص أو شئ من نفس النوع أو الدرجة ، أما **the same** فتشير إلى كلمة أو نص أو وضع سبق ذكره .

مثال :

العقار المذكور **The said Property**

و يمكن ، بل و يجب تجنب استخدام كلمة " المذكور **said** " و ما يناظرها من كلمات أخرى حيث أنها لا تساعد في توضيح النص ، فقد يعني الاستخدام المتكرر لكلمة " المذكور " في الوثيقة القانونية أن الشخص الذي تسبقه هذه الكلمة كان ينبغي تعريفه منذ بداية الوثيقة و بالتالي يمكن تفادي مرارا إلى استخدام هذه الكلمات عن طريق إعطاء تعريف في بداية الوثيقة للكلمة أو العبارة و يمكن استبدال كلمة " **said** " بداءة التعريف **the**

### ثانياً – ظاهرة الإطناب

الإطناب هو أن يزيد اللفظ علي المعني لتحقيق هدف ما و هو نوع من الولع يستخدمه المحامون و الصائغون القانونيون ، من أمثلة ذلك لاغ و باطل **null and void** ، تحرر و توقع **made and signed** و غيرها من ألفاظ المبالغة . .

و يري فقهاء اللغة القانونية تفادي استعمال العبارات الزوجية و من ثم يمكن ترجمة العبارات الزوجية بعبارات مناظرة لها حتى و لو لم يكن هناك أي فرق جوهري بين معني الكلمتين طالما أن ذلك ممكناً ومقبولاً في اللغة الأخرى ، و طالما أن ذلك ممكناً ومقبولاً في اللغة الأخرى ، و طالما أن ذلك لا يضيف إلي معني الكلمة الأصلية أو ما ينقص منه و يتضح ذلك من ترجمة العبارات التالية :

– لاغ و باطل **null and void**

– مأمون و سليم **safe and sound**

– غش و خداع **fraud and deceit**

– ما لم ولا أن **unless and until**

– فيما عدا و استثناء **save and except**

– يتحاشي و يتجنب **shun and avoid**

– يقر و يعترف **acknowledge and confess**

و في رأينا المتواضع نحن نرى أن استخدام العبارة الطنابية لها نظير في اللغة الأخرى من الأفضل استخدام العبارة المناظرة لها في اللغة المنقول إليها مثل :

باع و اسقط و تنازل **sells , grants , assigns and transfers**

### ثالثاً – الجنس

يقصد به نوع الشخص و هناك أساليب مستخدمة في اللغة القانونية لتحديد الجنس منها :

١- استبدال الكلمات التي تنتهي بكلمة **man** بكلمة محايدة مثل استبدال كلمة **postman** بكلمة

**postal worker** ، أو كلمة **firemen** بـ **firefighter** و هكذا

٢- استخدام الأسماء التي تدل علي الجنس المشترك بدلا من الأسماء المؤنثة أو المذكرة ، مثل **partner** بدلاً

من **wife** أو **husband**

٣- تكرار الاسم نفسه بدلا من استخدام الضمائر .

### رابعاً - أدوات التعريف و التنكير في اللغة القانونية

يثور تساؤل هام متي يجب استخدام هذه الدوات و متي يمكن حذفها ؟ . .

هناك قواعد يجب ان يتبعها الصائغ القانوني و منها :

أ- الحذف قبل ألقاب الأطراف

مثل " المدعي **plaintiff** " ، " المدعي عليه **defendant** "

ب- الحذف أمام المصطلحات المعرفة

مثل :

- الطرف الأول **First Party**

- البائع **Seller**

- المستأجر **Lessee**

ملحوظة هامة ، اذا كانت الاشارة الي المصطلح بكتابته بحرف كبير لا يجب شموله باداة تعريف

مثل : الطرف الأول

تكتب **The first party** أو **First Party**

ب- تكرار الأداة

عند ربط اسمين أو أكثر بحرف عطف ، من الأفضل تكرار الأداة أمام كل اسم ، لأنه إذا لم يتم تكرار الأداة قد يحدث غموض في المعني .

مثال :

- تعيين سكرتير و أمين صندوق **Appointing a secretary and treasurer**

و في ذلك المثال يمكن أن يفسر المعني بطريقتين الأولى : أن المباشر إليه شخص واحد يؤدي الوظائف و الثانية أن

المشار إليه شخصين و من ثم الافضل ان نضيف أداة تنكير قبل الاسم و كلمة ( كذلك )

- تعيين سكرتير **وكذلك** أمين صندوق **Appointing a secretary and a treasurer**

# الباب التاسع

## بناء الجملة القانونية

### المبادئ الأساسية في بناء الجملة القانونية

#### Punctuation Marks علامات الترقيم

##### النقاط الرئيسية:

أولاً - تعريف

ثانياً - ندرة استخدام علامات الترقيم

ثالثاً - أهمية استخدام علامات التكرير في اللغة القانونية

رابعاً - أنواع علامات الترقيم المستخدمة في اللغة القانونية

##### أولاً - تعريف

تعرف علامات الترقيم بأنها نظام العلامات أو النقاط التي يتم إدخالها في النص لتوضيح المعنى أو لتمييز حدود تغير في الصوت .

##### ثانياً - ندرة استخدام علامات الترقيم

يميل صائغي اللغة القانونية لإقلال من استخدام علامات الترقيم في الوثائق القانونية ، و يرجع الرغبة في تجنب استعمال علامات الترقيم في اللغة القانونية إلى الأسباب التالية :

١- اللغة القانونية لغة مرئية و ليست سمعية ، بمعنى أن اللغة القانونية تكتب بواسطة خبير قانوني و يطبقها خبير قانوني و من ثم فإن صياغة القوانين والوثائق القانونية يجب أن تكون واضحة و صريحة بحيث لا تتطلب أية مساعدة إضافية لفهمها .

٢- الرغبة في إحباط أية محاولة للتزوير سواء بالحذف أو بالإضافة

٣- الحفاظ علي وحدة وتماسك النص القانوني ، حيث جرت العادة أن تصاغ الوثيقة القانونية بسطور من الهامش إلى الهامش و تخلو من أي فط للمسافات أو الفواصل .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

٤- الخوف من تفسير علامات الترقيم بما يغير معنى النص .

### ثالثاً - أهمية استخدام علامات الترقيم في اللغة القانونية

تكمن المشكلة ، فيما يتعلق باستخدام علامات الترقيم في اللغة القانونية ليس في استخدام هذه العلامات في حد ذاتها وإنما في وضعها في غير محلها أو في الاعتماد الزائد عليها في نقل المعنى .  
و جدير بالذكر ، أن علامات الترقيم تلعب دور العلامات الإرشادية في الجملة ، وهي لا غني عنها في فهم المعنى الحقيقي للجملة ، و بدونها ربما يضل القارئ طريقه ، او ينشأ غموض في المعنى .  
و ينصح فقهاء الصياغة القانونية إن كان هناك خوف لسبب ما ، إزاء تأثير علامات الترقيم ، ينصح بتضمين حكم في قسم التفسيرات في الوثيقة القانونية بشأن أسلوب التعامل مع علامات الترقيم بين ضرورة تجاهل علامات الترقيم عند تفسير أحكام الوثيقة القانونية . .  
مثال :

عند تفسير هذه الوثيقة ، يراعي تماماً استخدام علامات الترقيم فيها .

**Punctuation marks are to be given full effect in the construction of this document .**

### رابعاً - أنواع علامات الترقيم المستخدمة في اللغة القانونية

#### ١- الفاصلة ( ، ) :

تستخدم في الصياغة التشريعية ، بصفة رئيسية ، لتؤدي الوظائف التالية :  
أ- توضيح العبارات المقيدة للمعنى ، التي يتم إدخالها في الجملة القانونية وفصل هذه العبارات عن الأجزاء الرئيسية للجملة . و تأخذ الفاصلة عند استخدامها لهذا الغرض أحد الأشكال و الأماكن التالية :  
١- بعد العبارة الاستهلاكية للجملة لفصل العبارة عن الفاعل .

مثال :

- مع مراعاة المادة ( ٤ ) ، يجوز للطرف الأول .....

- **Subject to Article ( 4 ) , First Party may .....**

#### ٢- لتمييز بداية ونهاية العبارات التي يتم إدخالها في وسط الجملة .

مثال :

- يجوز لمجلس الإدارة ، لموافقة الوزير ، .....

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

- The Board , with the approval of Minister , may .....

٣- لتوضيح أن العبارة المقيدة للمعني تسري علي كل ما سبقها في الجملة القانونية .

مثال :

يجوز للمحكمة أن تتلقي أدلة إضافية كتابية أو عن طريق الشهادة الشفوية ، ما لم تقرر المحكمة أن تلك الأدلة تراكمية فحسب .

- The court may receive additional evidence in writing or by oral testimony, unless the court decides is merely cumulative

٢- استخدام الفاصلة المسلسلة serial comma

هي الفاصلة الأخيرة في سلسلة من البنود ، وتستخدم للفصل بين بنود متتابعة في قائمة تضم أكثر من بندين مما يؤدي إلي نوع من التوازي والتوافق بين البنود داخل القائمة .

مثال :

باع و اسقط و تنازل الطرف الأول .....

First party sells , grants , assigns , and transfers .....

٣- النقطتان العموديتان ( : ) ، والنقطتان العموديتان المصحوبتان بشرطة ( - ) :

تستخدم الثانية كعلامة من علامات الترقيم رغم إنها ليس معترفاً بها ضمن علامات الترقيم و تستخدم في أغلب الأحيان لتؤدي وظيفة الأولى .

مثال : يفسر هذا القانون علي أنه يضيف إلي ، و ليس ينتقص من ، أي قانون آخر : - .....

This Act shall be construed as being additional to , and not as derogating from , any other law which : -

٤- الشرطة ( - )

تستخدم في الصياغة القانونية ، بصفة رئيسية ، في التخصيص والتفصيل

٥- استخدام صيغة " هو / هي " his /her – he/she

يلجأ الصائغون القانونيون إلى عدة أساليب لتفادي التمييز بين الجنسين علي أساس الذكورة و الأنوثة و من بين هذه الأساليب استخدام الضميرين معاً .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!



وأخيرا ينصح بوضع ( S ) للدلالة علي حالتها المفرد و الجمع :

مثال :

مقاول ( أو مقاولون ) ( Contractor (s)

**pdfMachine**

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# الباب العاشر

## الصياغة التشريعية

### الأصول الفنية في صياغة القوانين و التشريعات

#### النقاط الرئيسية :

- أولاً – عناصر القانون التشريعي
- ثانياً – الرموز المميزة للقانون التشريعي
- ثالثاً – عنوان القانون التشريعي
- رابعاً – مسمي القانون التشريعي
- خامساً – نطاق تطبيق القانون
- سادساً – التعديلات و الإلغاءات

#### أولاً – عناصر القانون التشريعي

ينقسم القانون البرلمان إلى شقين :

الأول : الجوانب الفنية الشكلية للقانون [ عنوان القانون – مواد الإصدار – ديباجة القانون ]

ثانياً : الجوانب الموضوعية للقانون .

و تتشابه المواد الشكلية لكل القوانين وطريقة ترتيب أجزاء القانون داخل الدولة الواحدة ، أما المواد التي تتناول الجانب الموضوعي للقانون ، فإن موضوعاتها بطبيعة الحال تختلف من قانون لآخر .

#### ثانياً – الرموز المميزة للقانون

يقصد بالرموز المميزة للقانون تركيبية الحروف والأرقام الكودية التي تستخدم اختصاراً لتميز القانون و لا يوجد تقريباً في مصر و الدول العربية نظام رسمي متبع لإعطاء رموز كودية

#### ثالثاً – عنوان القانون التشريعي

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

أ- مصطلح " قانون "

كثيراً ما يحدث خلط بين الكلمات الدالة علي لفظ " قانون " أو " تقنين " أو تشريع . . . .

مصطلح : Law

" يقصد به ، مجموعة الأحكام المقننة التي تضعها و تصدرها السلطة التشريعية و يكون لها أثر ملزم للمواطنين بحث يعاقب من يخالفها .

مصطلح ( Draft Law ) : Bill

يعني هذا اللفظ مشروع أو مسودة القانون في أية مرحلة من مراحلها قبل التصديق النهائي عليه .

مصطلح : Act

يقصد به القانون الصادر عن السلطة التشريعية لتنظيم مجال نشاط ما ، مثل قانون الإسكان **Housing Act** ، قانون الشركات **Companies Act** . .

مصطلح Statute

يقصد به التشريع البرلماني الذي تضعه السلطة التشريعية المختصة سواء علي المستوي الفيدرالي أو مستوي الولايات أو المدن أو المقاطعات .

مصطلح Code

بمعني " تقنين " أو مدونة قانونية أو " مجموعة قوانين " و يشار إليها أحيانا بكلمة قانون مثل القانون المدني **Civil Law** و قانون المرافعات **Procedural Law** . .

مصطلح Ordinance

يقصد به " نظام " أو " قانون " أو " تشريع " أو " لائحة " صادرة عن سلطة ما ، كالتالي تصدرها الهيئة التشريعية البلدية .

مصطلح Regulation

بمعني " لائحة " أو " قرار " و يصدر من سلطة مختصة يتعلق بعمل أولئك الخاضعين لإشراف تلك السلطة .

مصطلح Order

Ministerial Order يعني

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

## مصطلح Decree Law

يعني : " مرسوم " أو قرار " و يشير لقرار أو أمر صادر من جهة رسمية .

### رابعاً – مسمي القانون التشريعي

يأخذ القانون مسميات عديدة ، و بالنسبة للقانون المصري ، عادة ما يحمل اسم القانون رقم والسنة التقويمية التي يصدر فيها القانون مثل :

– القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ بإصدار قانون تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية .

– القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ بإصدار قانون التجارة .

و يمكن صياغة هذه المسميات بالطرق الآتية :

\*\*\* مشروع قانون

بشأن .....

### \*\* A BILL

To .....

\*\* قانون

لتعديل قانون التعليم لسنة .....

### \*\*\* AN ACT

To amend the Education Act .....

\*\* قانون الإسكان ، ١٩٨٠

### \*\* Housing Act , 1980

\*\* قانون الهيئة القضائية لسنة ١٩٧٢

### \*\* Judiciary Act of 1972

### خامساً – نطاق تطبيق القانون

يقصد به النطاق المكاني الذي يطبق عليه فيه القانون ، أو النطاق الموضوعي الذي يحدد الفئة أو النشاط المستهدف من تطبيق القانون ، أو النطاق الزمني الذي يسري خلاله القانون .

pdfMachine

A pdf writer that produces quality PDF files with ease!

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

أ- يعتبر مبدأ : " إقليمية القانون " من المبادئ المستقرة التي تسود دول العالم و يقصد بهذا المبدأ تطبيق القانون علي كل المقيمين في إقليم الدولة من وطنيين و اجانب بحث لا يتجاوز القانون حدود الدولة .  
ب- النطاق الموضوعي ، فقد يصدر القانون ليسري علي فئة معينة أو نشاط معين مثل :  
- يسري هذا القانون علي كل عقد محرر بعد اليوم الأول من .....

**This Act applies to a contract executed after the first day of .....**

النطاق الزمني و هو آخر قسم في القانون و يسمى قسم بدء السريان أو مادة بدء العمل بالقانون ، مثال :  
يعمل بهذا القانون في اليوم الأول من يناير ١٩٩٠

**This Act shall come into force on the first day of January 1990**

**سادساً - التعديلات و الإلغاءات**

يقصد بإلغاء القانون ، إنهاء العمل به سواء كان ذلك باستبداله بنص آخر أو إبطاله دون إحلال نص جديد و لا يكون الإلغاء إلا من جانب السلطة التي وضعت القانون أو من جانب سلطة أعلي منها .  
مثال :

يلغي قانون العطلات الرسمية لسنة ١٩٤٢

**The Holidays Act 1994 hereby repealed**

pdfMachine

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!

# قائمة المصادر

## أولاً - المراجع باللغة العربية

- المدخل للعلوم القانونية . أ/د . جلال العدوي . . . . دار الكتاب الجامعي .
- أصول الصياغة القانونية . محمود صبرة . مكتبة نقابة المحامين
- نماذج التصرفات القانونية . المستشار أنور طلبية . المكتب الجامعي الحديث .
- العلاقة الإيجازية . أ.د . عبد الرزاق السنهوري . . . . مكتبة نقابة المحامين .
- المعجم القانوني . الفاروقي
- قاموس المورد

## ثانياً - المراجع القانونية باللغة الإنجليزية :

- Barabra Cild, Drafting Legal Documents :Principals and Practices
- Bryan A. Garner , A Dictionary of Modern Legal Usage :
- Vcrac Crabbe , Legislative Drafting .
- oxford Dictionary.

## ثالثاً - الروابط الإلكترونية

- <http://www.nolo.com/definition>.
- <http://www.lawmoose.com>
- <http://www.libraryspot.com>
- <http://www.lectlaw.com/def.htm>
- <http://www.cihrs.org/>
- <http://www.floridalegalanswers.com>.
- <http://www.law.com/>
- <http://www.tashreaat.com/default.asp>

pdfMachine

**A pdf writer that produces quality PDF files with ease!**

Produce quality PDF files in seconds and preserve the integrity of your original documents. Compatible across nearly all Windows platforms, simply open the document you want to convert, click "print", select the "Broadgun pdfMachine printer" and that's it! Get yours now!